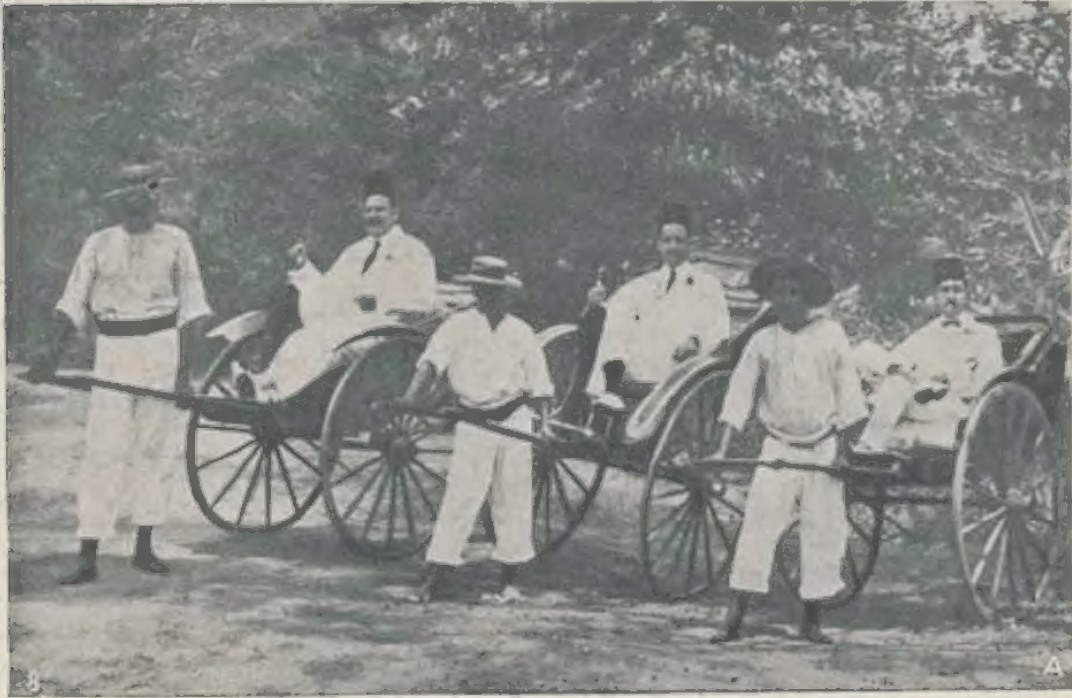


البلاغ الأسبوعي العدد ٥١ اتخذ ١٠ مليات

أصحاب سـ _____ عد

في سيشيل



صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا ، وصاحب المزة وإيم بك مكرم عبيد ، وسينوت حتا بك ، في سيشيل
 وهم يركبون العربات الصغرى التي تجر بالأيدي ولا توجد بسيشيل وسيلة للانتقال غير هذا النوع من العربات

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفيين رقم ٧

تليفون رقم ٣٢ - ٤٧ عبه

البلاغ الأسبوعي

حوادث الأسبوع

مسألة بحيرة تسانا :

كان أم ما شغل الانذهان في الايام الاخيرة نبا يقول ان حكومة الحبشة اتفقت مع شركة هويت الهندسية الامريكية على انشاء خزان عظيم فوق بحيرة تسانا احدى منابع النيل وموارد فيضانه ، وكان من حق المصريين أن يلقوا لهذا النبا فان المشروع الذي جاء به يهدد حياة مصر ويجعل رخاها تحت رحمة الحبشة أو تلك الشركة الامريكية ، كما يبدو لأول وهلة .

وعلى أثر ذلك اجتمع مجلس الوزراء وأصدر بياناً يقول فيه ان الحكومة المصرية كلفت وزير مصر المفوض في امريكا بإرسال بيان واف عن هذه المسألة وأنها أرسلت الى صاحب الدولة ثروت باشا في إنجلترا بالبيانات الفنية اللازمة لبحث هذا الموضوع .

واتفقت الآراء كلها على أن مصر لا يمكن أن تسكت عن هذا الامر ، وانضج هذا الغزم في حديث أدلى به صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد الى جريدة « البلاغ » اليومى .

غير أن النفوس ما لبثت أن استادت أكثر اطمئنانها منذ وردت الانباء من لندن تقول ان ذلك الاتفاق بين الحبشة والشركة الامريكية لما يبرم ومنذ صرح الدكتور مارتى ، مندوب الحبشة في هذا الموضوع ، للصحف الانجليزية بقوله (اذا كانت الحكومة البريطانية غير راضية عن المشروع فلها ان تنسحب الامركا) لم يكن وكذلك بين صاحب المال وزير الاشغال حقيقة المسألة في احاديث له مع بعض الصحف

المصرية فقال (ان المشروع لا يمكن ان يوصف بأنه ضربة قاتلة للبلاد لان النيل الازرق الذى يدر الطمى على مصر لا يستمد مياهه كلها من بحيرة تسانا وانما يستمد الجزء الاعظم من مياهه من التهرات المدينة التى تعصب فيه وتغذيه . وان مجموع المياه التى يستمدها النيل الازرق من بحيرة تسانا يبلغ عشر مياهه فقط فيكون متوسط ما يصيب مصر من مياه هذه البحيرة فى مدة الفيضان حوالى ٧٥ ٪ فى المائة وفى مدة الصحارى من ٣ الى ٦ ٪ فى المائة من جملة تصرف النيل الازرق) وزاد وزير الاشغال على ذلك بقوله (ان هذا الضرر يمكن تلافيه باقامة مشروعات للري توفر لمصرية من المياه توضع عليها ما يضيع وزيادة) وقال أن وزارة الاشغال أخذت بأسباب هذه المشروعات حتى لا يكون رى الصعيد متوقفاً على أن يكون الفيضان طالياً أو واطياً ، ومن تلك المشروعات تلمية خزان اسوان وتقوية قناطر اسيوط واسنا والقناطر الخيرية .

وهذا كله حسن بمحمد لوزارة الاشغال وللمعهد الدستوري الحاضر ولكنه لا يعفى مصر من واجب التنبيه لكل طارئ وخير ما تفعله أن تؤسس مع الحبشة علاقات سياسية ودية بطريق مباشر حتى لا تتدخل بينهما دولة أخرى فتزوع مصر فى كل حين .

الصحف الانجليزية تستغل مسألة تسانا : اهتمت الصحف الانجليزية لمسألة بحيرة تسانا وجعلت تكتب الفصول الضافية مائة على امريكا ومهددة الحبشة ، وما اهتمت تأييداً

الاشترابات ٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر
.....
الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

لمصر ودقاً عن حقوقها ، ولكن خوفاً على أراضي شركة الجزيرة ومستقبل القتلى فى السودان ، وخشية على مصالح مانسستر بوجه عام . غير ان اهتمام الصحف الانجليزية قدزاه فى الحقيقة عن حده حتى انقلب تهويلها ظاهراً ، ولوحظ ذلك على الاخص بمد ما اتضح أن الاتفاق لما يبرم بين حكومة الحبشة والشركة الامريكية وأنه قد لا يعقد الا اذا وافقت إنجلترا على تنفيذ المشروع .

لذلك انجبت الاضطرار الى المصادقة القرية التى جعلت مسألة بحيرة تسانا تبدو فى الجو فتقول فيها الصحف الانجليزية بينا المحادثات السياسية تجري بين رئيس الوزارة المصرية ووزير الخارجية البريطانية ومن قبل ذلك حصلت مصادقة غربية أيضاً اذ تارت فى الجو مسألة جفوب اثناء المحادثات السياسية بين المغفور له سعد باشا والمستر مكدونالد فى سنة ١٩٢٤ اكان كانت مثل هذه « المصادقات » تتمثل امتثالاً للتأثير فى المفاوضات المصرية قائماً لا تعدوان تكون الاعيب لا أثر لها والمصريون أكبر وأحكم من أن يعبأوا بها لدرجة أن تزحزم عن موقفهم الثابت القديم

وقد بدت رغبة الانحياز فى استنار مسألة بحيرة تسانا فى قول « الدبلى كرونيكل » : (أن هذا الحادث يجب أن يذكر المصريين بأمر عديده : أولها مبلغ ترض مصر للمخاطر من هذه الوجهة ، ثم ما بذلت بريطانيا من الجهود لصون مصالحهم بشبكة من المعاهدات ، ثم ما يجنونه من الفوائد من وجود دولة قوية كبريطانيا تهتم اهتماماً عظيماً بحمل الدول على احترام المعاهدات والاتفاقات يبرون أن فى

الرجل الذي لا يضحك صورة فكهة

يقولون ان الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يضحك . وهذه مزية امتاز بها الناس وطالوا انفساً على اخوانهم الحيوانات الدنيا ، وقد يكون للحيوانات لغة يفهمون بها كما يقول العلماء ومعان تخطف لهم . وتتداول بينهم . ونحن لانصل الى معرفتها ولا تبلغ علمها ، حتى لاتعارض خواطر الناس مع خواطر الحيوانات ، فيقع اديا السالم الانساني في حرب كلامية شعواء ، وأديا العالم الحيواني ، وما يدرينا لعل الحيوانات تنظر اليها بعين الاستخفاف ، وترمقنا بنظرات السخرية ، وتهزأ بنا كما نحن بها هازئون ، بل ما يدرينا لعلها في الواقع تعيب علينا هذه الآثام التي تفرزها ، وتعزبها آثام الانسانية التي فضلها القوة الآلهية على سائر الحيوان بنعمة النطق وما يدريك ايها القارئ وأنت تلاعب قطتك الصغيرة وتعبت بها وتماكسها لعلها هي التي تضحك في نفسها منك وتسخر من سخفك وعيبك ، وتعتقد انك لاتصلح للملاعبة والملاطفة لانها أخير بذلك منك واعلم :

واذا كان الضحك طبيعة في الناس فقد أسرف نصف العالم في تلك الطبيعة حتى لقد كادت مادتها تنفذ من قلوبهم التي ماتت من كثرة الضحك ، وهم أولئك المتوسسون الذين يضحجون بالضحكات المصاحبات في كل مجلس ، ويستخفون لكل كلمة ويقهقهون للضحكة والنكتة معاً ، ويمهدون لها بالضحكة العظيمة ويشغفونها بالضحكة المنفجرة حتى يضحك معهم الناس الذين قيلت امامهم . بل أولئك هم الذين يقابلونك وهم ضاحكون ولا سبب يدعو الى ضحكهم ، ويقبلون عليك من بعيد واسنانهم ونواجذهم بأدية لك من مسافة عظيمة . ونغورم مفرزة بالانقسام . حتى اذا وصلوا اليك وحيوك استضرت ما الذي أحضركهم فلم تجد هناك لضحكهم

داعياً ولم تر له سبباً فتألم وتحسبها امانة لك وسوء أدب لانك تعتقد ان ليس في وجهك ما يضحك وان ملاحك وتقاطيع صفحتك في تناسب طبيعي لا يشير السخرية . وانك لست تمشي في الاسواق مشية البهلوان حتى يضحك الناس هكذا لجرد الالام بك من بعد أو رؤية وجهك . فلا يسمك الا أن تمس وتكشر عن ناك وتتنصرف عن هذا الضاحك السمج غاضباً متذمراً ساخطاً عليه لاعنا

ومن الناس من يستخدمون الضحك سلاحاً يقتلون به اعداءهم وينحرون خصومهم . ويفلقون متافسيهم . فاذا احتواك مجلس وبض أعدائك أو فريق من خصومك . وأجمعت نيتك على اغضابهم واخراجهم من المجلس مهزومين مدحورين لما عليك الا أن تنتخب من أهل المجلس رجلاً أو رجلين تعلم عنهما خفة العقل وتعتقد فيهما عيب الوليد وزرق القوة فتعذيبهم ركناً قصياً من القاعة وتنتقلون تنهايمسون فيما بينكم . وتظاهروا بانكم تطارحون حديثاً شياً ، ثم لا تلبثوا ان تضجوا بالضحك المتوالى . وانت تظهر بين كل ضحكة واخرى قاعلم انك اذا فعلت ذلك فلانتي تجده قد جهت واكفهرت طلعت ، وتصيب العرق البارد من جبينه واستاذن رب الدار واقلت من المجلس لا يلوي على أحد .

ولكن في الناحية الاخرى من الدنيا ضرب نجلاء بالضحك اشقاء بالانقسام لا تفر تغورم الامرة في العمر ، بل قد يموت منهم كثيرون ويشيعون الى المقابر ولم تسمع الدنيا لهم ضحكة ولا رأى الناس كيف يكون انقسامهم ، وقد يجتمع سائر مضحكي الدنيا وظرفاء الارض فيسابقون ويتبارون في جل شفتي الرجل منهم تفران أو تفرجان بانقسامه أو ظلمها ، فيخسرون جيما الزمان ويظل الرجل ادم

ضحكهم ونكتاتهم صامتا لا ينبض له عرق ولا تومض شفاهه بانقسام وما اشبه هؤلاء الناس بذلك الوصف الذي كان في بيت الروائي الفرنسي الاشهر « مولير » سيد كتاب الضحك في العالم كله ، اذ جعله مولير مقياساً لنجاح رواياته الهزلية ، لانه لم يكن يضحك على الاطلاق ولا ينسم في وجه أحد من خلق الله ولا تهزه أطرف نكتة فقال في محضره . فكان مولير اذا وضع رواية مضحكة جديدة وأحب أن يستوثق من نجاحها قبل اخراجها على المسرح دعى اليه وصيغه ذاك . فجلس مولير بين يديه . وراح يتلو عليه قصص الرواية كلمة كلمة . وهو يميل النظر اليه عند موقف كل نكتة ، ويعين بصره في وجهه عند كل مشهد مضحك . فاذا لحظ منه أقل هزة ، أو شهد شفته العليا تريد أن تفارق أختها السفلى ، فلا يلبث ان يطمس على روايته . ويعلم علم اليقين ان الضحك سيضيع في اركان دار الخمائل وانه لن يبق في البهو قم الا اغرق في الضحك واهتز للانقسام ولعل ذلك الخادم هو الذي يظفر في تاريخ الادب بالجزء الاكبر من فضل روايات ذلك الكاتب المخلد ، فقد كان والله لمولير بمثابة « قلم مطبوعات » يراقب النكتة النائية فيعمل فيها الحذف والتبديل .

عباس حافظ

توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة الاعلانات المصرية

Mr EDOUARD ERMOLLI

Directeur de l'Agence
Egyptienne de Publicité
3 Rue Mesnil, Paris

في عاصمة الهند

تعتبر مصر بعد قليل من رجالها الذين قاموا برحلات الى الانظار الثابتة فدرسوا احوالها وأتقنوا عملها ثم انعموا قومهم بشعرة رحلتهم وخلاصة انماهم . غير انه لم يسبق ان قامت المعربات بمثل تلك الرحلات كما عمل الغربيات حتى أقدمت المريية القامضة الآتية زكية عبد الحميد سليمان مديرة روضة الاطفال بالقاهرة وقامت في السنة الماضية برحلة الى الهند فكانت السابقة الى فضل لا أمل ان تنبها فيه بنات جنسها ، ثم تخلصت فمت هذه الجريدة بهذه المقالة القيمة وفيها ذكرت المتع من احوال الهند والهنود :



منظر عام لمدينة دلهي عاصمة الهند

دلهي ولقبها الصحيح « دهل » ومعناه « الآخذة بالقلوب » هي عاصمة البلاد الهندية وتقع في شمالها على ضفة نهر « جامنا » وعدد سكانها (في احصاء سنة ١٩٢١) ٤٢٠ و ٣٠٤ نفس وتعد تاسع كبريات المدن الهندية . وكانت دلهي عاصمة الهند كذلك في عهد المغول الذين أغاروا عليها وحكوها في القرن السادس عشر وادخلوا الاسلام فيها واكسبوها شهرتها الخالدة في فن المبارة . وآثارهم للآن باقية فمنها ما هو على حاله من حيث المتانة والرواق من قلاع ومساجد ومقابر للعلماء ومن بين النوع الاخير تلك القبة اليتيمة بين عجائب العالم مقبرة الامبراطورة ممتاز جهان زوجة الامبراطور شاه جهان وقد مانت شابة فكان عزاء الامبراطور الاكبر ان صرف من سني حياته اثنين وعشرين سنة في تشييد « قصر التاج » في مدينة آجرا عاصمة ملكه في ذلك الوقت . وما اكسب دلهي شهرة عظيمة في تاريخ الهند انها كانت مركز حصار الهنود لجنود بريطانيا في الثورة التي شبت ضد البريطانيين في سنة ١٨٥٧ والتي بها زالت سطوة المغول



مبند برني راج الهندوس دلهي

وانتقل بعدها الحكم من أيدي « شركة الهند الشرقية » الى العرش البريطاني . فلما جلس جورج الخامس على عرش بريطانيا سنة ١٩١١ أعلنت دلهي عاصمة للهند بدلا من كلكتا . ودلهي مدينة ملائي بالترائب فانك ترى فيها مظاهر لمدينة عصور ثلاثة جنبا الى جنب فيها آثار للمدينة الهندوسية الفائرة وأهمها المبد المائل الذي استولى عليه المغول وقلبوه الى مسجد لهم بعد ان عموا منه نقوش وتماثيل



منارة القطب بمدينة دلهي

الآلهة العديدة التي كانت تزين جدرانها وأعمدتها في كل مكان . ثم أضافوا اليه منارة القطب المشهورة بكبر حجمها وجمال زخرفها اذ يبلغ طولها ٢٣٨ قدما وبها سلم يبلغ عدد درجاته ٣٧٩ درجة . وهناك أيضاً للمبد الشهير الذي بناه المهرابا الهندوسي « برني راج » وأطلق عليه اسمه .

ثم انك ترى على بعد بضعة أميال من مدينة دلهي أطلالا مضرقة هي آثار دلهي القديمة في مختلف الصور . وقد شيدت هذه



دواوين الحكومة بمدينة دلهي

بالحديث ما تراه في حصن دلهي الذي بناه الامبراطور شاه جهان — بأني قصر التاج — وقد انقضى في تشييده عشر سنوات ابداء من سنة ١٦٣٨ وأقامه على ضفة نهر جامنا . وتسمح الحكومة البريطانية بزيارته نظير مبلغ معين في أوقات معينة . وعند البوابة الضخمة يسلم منك جندي بريطاني التصريح وتمر بعد ان يفحصك بنظرة دقيقة الى الداخل في ممرات تتواءم ضيقة بالنسبة لضخامة الحوائط وارتفاعها وهي في الحقيقة فضيحة يمكن فيها مرور أي نوع من أنواع السيارات الكبيرة . من هذه الممرات تخرج الى ساحة عظيمة رسمت فيها حدائق غناء اقتوت فيها القصور الضخمة

وترى الى جانب آثار الممول في مدينة دلهي الآن حوانيت القرن العشرين ومن أغرب ما يسترزك بمناسبة اختلاط القديم



احدى أطلال دلهي القديمة

الخلود وجعلوا منتهى آمال كل هندوسي أن تلقى جثته بعد موته في النهر « جانجا » بعد احراقها أو بدونه ان لم تبصر لاهل البيت نفقة حرق الجثة

ثم هناك دلهي الحالية وهي تجمع بين الماضي والحاضر وتعمل للمستقبل كذلك حيث يقوم الانجليز الآن دلهي جديدة على بعد ميل أو ميلين من المدينة ويظلمونها على أحدث طراز . وهم مهتمون برصف شوارعها الفسيحة ورسم حدائقها النناء وإقامة المساكن العصرية وقد شيدوا وسط كل هذا دوراً بديمة لدواوين الحكومة .



(البقية على صفحة ٨)

حصن دلهي — بوابة لاهور

تمهيد لدرس المنطق

يختص علم المنطق ببحث طرق وقوانين التفكير . والفرد منا يفكر دائما ولكنه لا يشعر بأنه يفعل الا في بعض الحالات فقط هي « حالات الوعي » وعندما لا يشعر بأنه يفكر يكون في « حالات مادون الوعي » فثلا قد يتصرف ذهني الى المطالعة وفي نفس الوقت اجاب شخصيا عن سؤال يلقه على دون ان اصرف ذهني عن المطالعة ويتحصر اهتمام المنطق بحالات الوعي ، واما حالات مادون الوعي فن اختصاص علم النفس .

ولاجل ان يكون تفكيرنا صحيحا يجب (١) ان ننظم أفكارنا (٢) ثم نسطها للغير صحيحة (٣) ونقيم ما يقوله الغير لنا على صحتته (٤) ثم نستنتج استنتاجا صحيحا

وايداء الرأي سواء سلبا أو ايجابا اسمه « حكم » والجملة التي تحوي الرأي أو الحكم تسمى في المنطق « مسألة » وليس الاستفهام حكما لانه ترددين التصديق والتكذيب والامر ليس فيه معنى اصدار حكم . اما التعجب فعباره عن حكم تضيف عليه علامات تظهر تأثرا فوجب تنقيته منها مثلا ما اذكي هذا الرجل معناه ان هذا الرجل ذكي

والحقيقة لا تندمج في من ينظر اليها بل يجب ان تكون خارجة عنه فاذا قلت أنا فاقصد شخصي الذي كان موجودا من قبل ومعنى هذا اني أنكلم عن غائب لا عن متكلم والسبب في ذلك هو ان وعينا يسير كالنهر وكلامه حادثة أو فكرة جرفها معه فانا الآن زدت في العمر هانية واحدة عما كنت قبل مرور الثانية واستجدت لدي اختبارات لم تكن موجودة قبل ثانية من الزمن

والحقيقة يجب ان تكون واحدة لا تضير فلو بدت لنا حقيقتان فهما اما مكاملتان أو متناقضتان وفي الحالة الثانية تكون احدهما

خطأ أو الاثنان خطأ لوقوعنا في الخطأ المنطقي دواع تقسم الى ثلاثة أقسام أولا الاخطاء المادية مثل محاولة تطبيق

فكرة شاملة على أمر خاص دون مراعاة للظروف كأن يكون حق التصويت مباحا فتطالب به للامة أو استنتاج حكم شامل من مشاهدة حادث فردي كأن نرى مصريا سفيا فنرى امته بالسفاهة والضرر على الوطن والحساس فثلا كيف لا نشتركون نيا بكم من عند فلان ألسنم وطنيين ، وكيف لا تصدق هذا وانت مشهور بالذكاء أو اذا لم تعتقد كذا تلقك في النار ثانيا الاخطاء اللفظية أو تستعمل لفظيا

بمعنيين مختلفين مثلا كل حسن (الصفة) محبوب وهذا هو حسن (اسم) فان حسن (الاسم) محبوب . أو تلتظ تركيب الجملة مثل لم يقل فقط لعمر ولا الا يوسف فهل لم يقل لعمر فقط ام لم يقل لعمر لا فقط ام يقل لعمر لا الا يوسف فقط ؟ او نبيهم حين يحتاج الامر للاسهاب مثل زوايا المثلث لا تساوي قائمتين فهل المقصود قوله هو مجموع الزوايا أو كل من زوايا المثلث ؟ أو التسمية مثل الكاتب محمد لا بأس به فهل الشخص أم صفته هي التي لا بأس بها ؟ أو استعمال الاستعارة والجاز مثل فلان ضيق العقل

ثالثا الاخطاء الاستنتاجية وهي تنتج من كسرنا لاقبسة أو قواعد المنطق ويحتاج الامر هنا الى شيء من الاسهاب :

التفكير هو تفاعل العقل للوصول الى معلومات جديدة تستنتج من معلومات قديمة وتسمى للمعلومات القديمة أسبابا Reasons أو مقدمات Premises والمعلومات الجديدة تسمى نتائج Conclusions وللوصول الى النتائج من المقدمات يجب علينا الاستدلال Induction ومعناه اصدار حكم عام من حقائق فردية واما

الاستقراء Deductin وهو استنتاج حقائق فردية من قانون شامل فلاجل ان نقول كل الناس يموتون يجب التثبت من ان كل فرد يموت فاذا ما ثبت لدينا ان كل الناس يموتون يمكننا القول ان كل من سنفر به منهم لا شك سيموت ويجب ان يتكون القياس من

- (١) مسألة كبرى كل الناس يموتون
(٢) مسألة صغرى محمد أحد الناس
(٣) استنتاج اذن محمد سيموت
ويجب ان تحوي كل مسألة من المسائلين عبارتين Terms تجمعهما صلة
س = ص (مسألة)
عبارة صلة عبارة

ويسمون العبارة الاولى الفاعل Subject واما الصلة والعبارة الثانية فتكونان المسند Predicate ومعنى التفاعل في المنطق اما (١) ما تتكلم عنه (٢) ما يبين حالته (٣) ما تنسب في حدوث الفعل

ويجب ان يحوي الاستنتاج عبارتين كل واحدة منهما مستعارة من احدى المسائلين واما العبارتان الباقيتان والفهم الداخلفين في الاستنتاج فيجب ان تكونا متطابقتين

| | | | |
|--------|--------|-------|-----------|
| س | = | ص | (مسألة) |
| عبارة | صلة | عبارة | |
| الفاعل | المسند | | |
| ص | = | ع | (مسألة) |

فان ع = س والسين هذه احدى عبارتي المسألة الكبرى وكذلك العين فعي احدى عبارتي المسألة الصغرى اما العبارتان الباقيتان في المسائلين ولم تدخل في الاستنتاج فهما متطابقتان لفظا ومعنى « وص » هذه المشتركة تسمى العبارة المشتركة

والمناطق أربعة أقبسة (١) أن يتكون قاعل المسألة الكبرى هو العبارة المشتركة

س = ص
ق = س

س = ق
 اذن س لا تساوى ق
 (٢) س اما ان تكون س او ق
 س لا تساوى س
 س = ق
 او اما س او س = ق
 س لا تساوى ق
 .. س = ق
 او س = س والا ق = م
 س لا تساوى س
 .. ق = م

هذا ملخص أردت به التمهيد للذين يريدون
 دراسة المنطق وأمل ان أرغبهم في درس هذا
 العلم الحيوى المفيد يجب ان يتزده الشبان عنه.
 عمر عتابت

وهناك ما يسمونه القياسات التخمينية مثل :
 (١) اذا كانت س = ص فهي ق والا ق = م
 س = ص
 اذن س = ق والا ق = م
 (٢) اذا كان س = ص فهي ق والا ق = م
 س لا تساوى ق والا ق لا تساوى م
 اذن س لا تساوى م والا س لا تساوى م
 وهناك أيضا ما يسمونه القياسات المفككة مثل
 (١) س = اما س او ق
 س = ص
 اذن س لا تساوى ق
 او س = س والا ق = م
 س = ص
 اذن ق لا تساوى م
 او اما س او ص = ق

ففاعل الاستنتاج يكون فاعل للمسألة الصغرى
 (اذن ق = ص) وعبارة المسألة الكبرى الداخلة
 في المسند تدخل في مسند الاستنتاج
 (٢) أو تكون العبارة المشتركة موجودة ضمن
 مسندى المسألين
 ق = ص
 س = ص
 ففي هذه الحالة يكون فاعل للمسألة الصغرى
 هو فاعل الاستنتاج (س = ق) ويدخل
 فاعل المسألة الكبرى ضمن مسند الاستنتاج
 (٣) أو تكون العبارة المشتركة فاعل المسألين
 س = ق
 س = ع
 فيكون فاعل الاستنتاج هو عبارة المسألة
 الصغرى الموجودة في المسند (ع = ق)
 (٤) أو تكون العبارة المشتركة فاعل المسألة
 الصغرى وضمن مسند المسألة الكبرى
 س = ص
 س = ق

تكون العبارة الداخلة في مسند المسألة
 الصغرى فاعلا للاستنتاج (ق = ص)
 فإذا ما فهمنا ما سبق جذا عن الوقوع
 في الخطأ الاستنتاجى خصوصاً اذا راعينا
 وجوب ان

(١) لا يحوى القياس الا ثلاث عبارات
 منها واحدة مشتركة واثنان مختلفتان
 (٢) لا تكون العبارة المشتركة مسعومة بمعنى
 (٣) لا تكون المسألان سلبيتين مثل
 س لا تساوى س
 م د ع
 لانه يعمد علينا في هذه الحالة الاستنتاج
 (٤) يكون الاستنتاج سلبيا اذا كانت احدى
 المسألين سلبية

سلبية س لا تساوى س
 س تساوى ق
 ق لا تساوى س

(٥) لا يكون الاستنتاج سلبيا اذا كانت
 المسألان ايجابيتين .

الثعلب الاليف



تدرب أنواع مع الحيوانات لتقوم بألعاب غريبة ومن تلك الحيوانات ما هو أليف داجن
 أو وحش مفترس ولا شك أن تدرب الحيوانات من النوع الأخير أصعب وأشق . وهذا صورة
 رجل ألماني تدرب ثعلبا حتى صار يلعب كما يلعب كلبه .

في عاصمة الهند

(بقية المنشور على صفحة ٥)



مسجد الإلياذة بمحمن دلهي

الملون بالوان النباتات والازهار والطيور الحية غير أنك تلحظ بها بعض التشويه في الجزء الاسفل من الاعمدة والحوائط وقد عبثت بها أيدي الجنود البريطانية قبل أن يحرم عليهم دخول هذه الاماكن لورد كيرزون ايام كان حاكماً للهند . ولورد كيرزون الفضل في ترميمها والعمل على حفظ جميع الآثار في بلاد الهند وهناك قبالة الحصن من جهة بواجه السماء بوابة لاهور ام واعظم مسجد في الهند أجمع وقد بناه ملك فن العمارة الاميراطور شاه جان واستغرق في تشييده ١٢ سنة اهداه من سنة ١٦٤٤ ويقال انه كان يستخدم في بنائه نحو من ٥٠٠٠ عامل يومياً ورسم

عملها سطوة قوم هذه مظاهرهم ولكل زمان دولة ورجال وسبحان من له البقاء .
وانك لتري النقوش اليدوية من المرمز



الديوان الخاص بمحمن دلهي

واذا كنت أيها القارئ الكريم من عشاق الفن فأنك ولا شك بعد ان تزول دهشتك بتأمل كثيراً إذ ترى بين هذه التحف الفنية والحدائق الفناء أبنية حقيرة من الطوب الاحمر قبيحة المنظر تمتد واحدة تلو الاخرى وكلها على نمط واحد ولكن الى هذه الجهات لايسمح للزائر بالذهاب لانها خاصة بالذخيرة والجنود البريطانية .

تدخل القصر تلو الآخر لما ترى سوى كل مايشير اعجابك وتفكيرك في أسرار هذا العالم وكيف تزول سطوة قوم تلك آثارهم ونحل



الديوان العام بمحمن دلهي

هذه المصورة دثقت مطمئنة حتى أزعجتنا أصوات
سيارات القرن العشرين . وهناك بين المقابر
المرمية البديعة النقش والتفسيق مشينا حتى
وصلنا الى مكان ضريح كبير فاق ماحوله في
جمال الصنع هو ضريح جد صاحبنا الصحنى .
والى اُجانب هذا الضريح دار بسيطة حوت من
الضرورى أبسطه وبها يقيم هذا الصحنى
ويناول عمله وتربط مسكنه القريب بحياة
العاصمة العامرة سيارته الانجليزية التى من مصنع
« مويس » !! زكية عبد الحميد سليمان



الرش الاميراطوري . حن دلمى



صلاة الجمعة بالبيعة بالمسجد الجامع بمدينة دلمى

هذا المسجد العظيم يفئنا عن وصفه
ولمناسبة الكلام عن امتزاج القديم بالحديث
اذكر انه في وقت زيارتنا لاحدى اطلال دلمى
القديمة دعانا صحنى هدى الى زيارة داره اذ
كان يصحبنا في زيارة تلك الاطلال . ولكم
كانت دهشتنا حينما اخبرنا أنه يقيم بينها في
دار له بجوار ضريح جده الاكبر ويد هناك
من أولياء الله . قطعنا في سيارة هذا السيد
مسافات بين الاطلال البالية التى بقيت طول

ولى عهد ايران



الامير الصنيع عبد الرضا خان ابن شاه ايران وولى عهدا يطلق العلوم
المسكينة فى المدرسة الحربية بطهران

ساعات رجالية اليد مر بعة او مستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والعدة

مضمونة خمس سنين

هى الساعة الخيلية المتينة التى ترضيكم ونمنها

١٥٠ قرشها صاغ

شكلها جميل . عدتها متينة تنبيكم بالثا كيد

عن استعمال ساعات الذهب الغالية الثمن .

عدتها ١٥ حجر ياقوت . ماركة (انكر

سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها

من مستودع مصوغات الماس وبرا بمجل

عبد الله افواه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

وادی الملوك

- ۲ -

وأما الحجرة الرابعة فيوجد بها التابوت
الذي بداخله الاواني التي يحوى احشاء الميت.
عدة صنابير كانت مغلقة .

قد يقارن للذين أنها من أغنى المقابر
وأعظمها ، على أنها ليست الا مقبرة عادية تفل
في اجمال كثيرا عن مقابر الوادي الاخرى .
ولم يكسبها هذه الشهرة العالية الا ما وجد فيها
من الكنوز التي لم يسبق لها مثل والتي دلت

اسوان

(ينبع)

عبد الفتاح صقر
بالمعلمين العليا

ثم ليتصور القارىء أيضا ان ضوضاء
المدينة لا يمكن ان يسمو الى أمثال تلك الحال
فينتفضى عيش أهلها فى سكون وهواء قى ونور
عظيم وفسحة وسعة فى الاجواء وعجائب فى

ولقد عبد القوم الى التنفيذ الابتدائي بالفعل
وأوشكوا ان يفرغوا في اطراف حي من احياء
نيويورك من اقامة ناطحة سماء هرمية الشكل
من ٣٧ طبقة في الطيقات الاولى ستكون
مخازن التجارة ومن فوقها المكاتب والبنوك وفي

وَرَكْعَتَا مِائَةٍ

أعظم رواية مفسدة ظهرت في لغة العربية
ترجمة محمد الحرف ولاعب الكتاب لروائي الأشهر
المرحوم طانيوس عبده

مطروحة طية جديدة مع وضعها على قفا الطية القديمة - معبر
منطقة ثلاث حبات على ثلثين برمكنتك -

تتمثل ١٧ رواية كاملة وهي (١) الارث القوي (٢) القوي في الفتنة
(٣) الفتنة الاساسية (٤) انتقام باكر (٥) سبعين حورون (٦) دوكتوريل
في سبيلها (٧) العائقة الروسية (٨) احاديث الجنة (٩) ملايين القوي
(١٠) البنيانية القوي (١١) كينز للمهر (١٢) ابن زولدا (١٣) قوت
الرائد (١٤) قلبه دوكتوريل (١٥) دوكتوريل القوي (١٦) نصف كرة حورون
(١٧) خافي دوكتوريل • وتتم كل رواية ٥ فصول بعضها ٢٥٤ فصولا
وتطلب من المطبعة العصرية • - النجالة - مصر

سَيِّدَاتُ بَيْتِ الْكَتَبِ

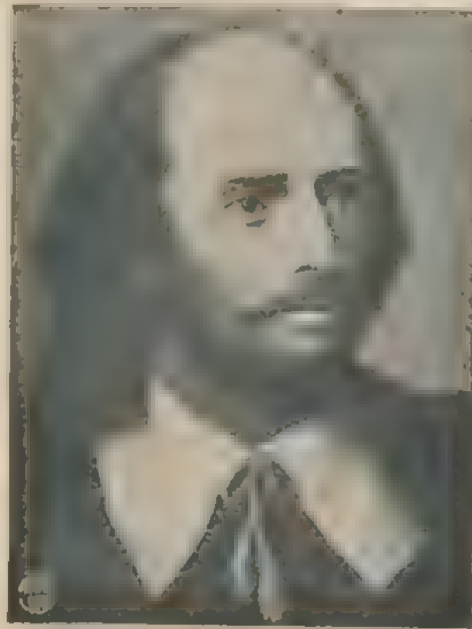
شكسبير

- ٢ -

رواياته التمثيلية

كان من المستحيل على عبقريه شكسبير ان يستكمل ظهورها في أى فرع من فروع الشعر والادب غير الرواية المسرحية ، فهذه المعرفة الملهمة بالطبيعة الانسانية وهذه القدرة على تصوير الشخص والمواقف وهذه السليقة

الرواية القصصية قد راجت في عصر شكسبير وواجهها في القرن الثامن عشر وما بعده لكان من المحتمل أن ينصرف اليها وأن يميل به ازدهام سليفته بالشخص وحوادث الحياة الى تأليف القصص واختراع الابطال من



وليام شكسبير

الجياشة بالعواطف والسرائر وهذا الذهن الحى الذى يهتدى غفوة البديهة الى اخفى الخفايا وأصدق الحقائق وهذا النظم الساحر الذى يبدع ابداعه فى أرق النزل كما يبدعه فى أهول الهول وأضحى المشاهد — كل هذه الملكات الكاملة فى تلك القريحة النادرة ما كان لها من مجال تبرز فيه على أحسنها وتستمتع فيه قواها أفسح وأصلح من مجال الرواية المسرحية . ولو كانت

الخيال او من محفوظات التاريخ ووادع أهل زمانه ، ولكنتا فيما نظن كنا نخسر « بداهة » شكسبير ووحى قريحته لو أنه أنجم هذا المعجزة وأخذ فى تأليف قصصه على أساليب الروائيين الذين نعرفهم فى الآداب الحديثة ، فإن « الرواى » يشرح ويحلل وينظر نظرة المخرج او يدرس شخصه درس العالم المتفقه ، أما شكسبير فلم يكن هذا ميدانه فى رواياته المسرحية وإنما كان يخلق

الشخص ويحيا حياتها من الداخل ويحييها بها لنراها كما ترى الاحياء فى هذه الدنيا وتأخذ أخبارها من أحوالها وأفعالها كما تأخذها من وقائع الأيام وامتزاج الناس بالناس ، فهو لا يقول لنا انظروا الى « هاملت » كيف تضطرب عزيته ويختل صوابه ويثقل رياء الناس على طبعه وكيف يقول لكم هذا القول ليطابق ما صورته لكم من ذكائه وطيب طويجه وتذبذب عزمه ، بل يقول لناهاكم « هاملت » فانظروا كيف هو واحكوا عليه كما تحكون ، وهو لا يشرح لنا « الشخص » ، الذى يمثلها وإنما يضعها فى مواضعها ويمزج بين حياتنا وحياتها ثم يتركها لمن شاء أن يشرحها ويدركها وبهمها كما تفهم الرجال والنساء فى مواقف الحياة ، وهو لا ينعس علينا ماصنعه ابطاله وما م خلية ون ان يصنعه وإنما يربنا أيامهم وهم يصنعون ما يليق بهم ويصنعون أنفسهم بالسنتهم وأعمالهم ، وليس هذا مجال المدرس والتعليل ولكنه مجال الخلق والانشاء ، أو ليس هو مجال القصة ولكنه مجال التمثيل . كذلك لو انصرف شكسبير الى نظم الشعر فى النزل والوصف والمغازى والوقائع لما ظهر لنا كاملاً ولا نصف كامل ، لان ملكات الذهن الانسانى ليست مما يشبه بالمصاييح الكهربائية التى يضيئ سائرها اذا تعطل بعضها ، ولكنها فى هذا المعنى أشبه بخلايا الجسم الحى اذا حثرت الى بعضها جراثيم الفساد أو علل الجلود فقلنا نعلم بقيتها من خطر العدوى أو خطر الاجهاد والارهاق ، فإذا طبع الذهن على أن يسكون شاعراً وناقداً ومفكراً مما فهو يكون مفكراً ناقصاً اذا سدت عليه منافذ الشعر والنقد وناقداً ناقصاً اذا سدت عليه منافذ الشعر والتشكيك وشاعراً ناقصاً اذا هو لم يتوقف حظه من الملكتين الناقدة والمفكرة ، فلما انقطع شكسبير للغزل مثلاً لا قسده عليه الفكر المعطل والطبيعة الواسعة حين تهم ان تظهر فى النزل ولا ينسج لها فيه سبيل الظهور ، ولو انقطع للملاحم لجأ فيه جانب القاص الراوية على جانب الخالق المعهود على البداهة ، ولو انقطع للتأمل لا حطط عليه

الامر بين الخلق والابتكار وبين النظر في أسبابه وأساليبه، فالمصادفة التي سادت شكبير الى الكتابة المسرحية هي المصادفة التي اهدت شكبير الى العالم وحفظت شكبير من الضياع. ومع هذا نحن لا نعلم كيف التفت الفلاح القروي الى التمثيل ولا كيف اتفقت هذه المصادفة التي اهدت الى العالم أكبر شعرائه أجمعين، وكل ما نعلمه ان اياه كان يجب التمثيل وبعضه في بلدته وانه هو كان ممثلاً ثم خطر له ان يؤلف للمسرح فبدأ بمحاكاة بعض الشعراء المعاصرين ثم بدأ المحاكاة ورجع الى سليقته فبلغ هذا الشاؤ الذي لم يبلغه سواه. اما كيف سبق الى التمثيل فذلك سر مجهول لا ينكشف لنا من آثاره ولا من كلام معاصريه. فقد قيل انه أتهم في بلدته بسرقة التزلان وواقبه على ذلك النبيل صاحب الحديقة التي سرق منها فجهاد ونجا بنفسه الى لندن ثم عمل هناك على أبواب المسارح بمسك الجياد للسادة والسيدات وببش بين الممثلين ووصل الى اليوم الذي يقف فيه على خشبة التمثيل. فان كان هذا صحيحاً فقد كان وشيكاً أن يظل شكبير فلاحاً مغموراً في قريته لولا سرقة التزلان. ولا تناقض بين أن يكون شكبير سارق غزال وشاعر الناس أجمعين. فلم تكن سرقة بفعله التذل الجبان بقصد به الكسل عن العمل الشريف فيسعمل لنفسه متاع الآخرين ولكنه اصطاد الغزال لانه كان يحب الصيد وينشط نشاط الفتوة في زمن كان الصيد فيه حراماً على غير النبلاء وأصحاب الضياع والآجام.

ان شكبير لم يكن مفعولاً على التمثيل ولا كان المسرح له الامرضاً للشخص وكتابة الروايات. ولقد كان له نظر صائب في هذا الفن وعلم يقسم الروايات كما كانوا يقسمونها في عصره، ولكنه لم يبق جثمانه قط ولم تنم قدرته على اختيار الادوار ان ينزل عن النور الكبير في كل رواية لمن هو أقدر على الاجادة فيه. فكان وهو مالك المسرح ومؤلف «هاملت» وواضع ذلك الدور الذي يميل الى التفاد انه كان أحب الادوار الى نفسه — يرضى أن يقوم

في الرواية بدور «روسنكراز» ويدع تمثيل «هاملت» لبرياج يمثل المأساة المشهورة في تلك الايام، وذلك تواضع لا يدل الا على انصاف للنفس وللآخرين أو على حكمة بصيرة بوجوه المصاحبة والتدبير أو على سأم من صناعة التمثيل وكراهة لما كان يحيط بها من الهوان ويصيبه من جراها من عنت نايه تلك النفس الكاملة وذلك الشعور الكريم.

ولا يعلم ناقد هل كان شكبير بفضل الكتابة في المآسي أو الكتابة في المهازيل (١) وأغلبها من الروايات المحيية الى الجماهير. ولكنك تقرأ قوله عن بولونيوس «انه لا بد الا بعدت فجور أو مجون» وشكواه من الجمهور الذي لا يفقه الا الصراخ والجلبة ولا يحب الا بالتضليل والادعاء ولا يحب الا أن يضحك على السباع — ففهم من هذه الشكوى التي أجراها على لسان هملت انه لم يكن يرضى كل الرضى عن الملاهي والمضحكات ولم يكن ليكتب المهازيل لولا رغبة النظارة في النطق والترويج. ويرى الدكتور جونسون ان مهازيل شكبير فوق ما سبه لانه ينهم شكبير بالتهاون وقلة الناية وهما بالهزل انصب والى المواقف الخفيفة اقرب. ولكن جونسون ابد الناس عن انصاف الشاعر العظيم وأدق الناقدين الى الخطأ في فهم ملكاته والقطنة الى آياته. ومن الذي يقرأ قوله (ان مهازله — مهازيل شكبير — تجب بالفكر واللفة ولكن ما سبه لا تجب في أكثر الاحيان الا بالحادثة والحركة. وان ما سبه يلوح عليها الذكاء والمهارة في حين ان مهازله يلوح عليها الفطرة والالهام) ثم لا يسرع اليه الرب في سداد هذا النظر الزائغ وحملة هذا النقد الجراف. فالحق ان مهازيل شكبير تمل على اجادة الرجل في تمييز المضحكات ومداعبة الطبايع الانسانية والمطعم على ما فيها من مواطن الضعف والغرور، بل هي متصف لكثير من

(١) الميزة لا تتلاقى منها المصود تمام المطابقة ولكنها أصح من الكوميديا التي معناها في الأصل «أنتودة مريدة»

الشخص العزيم على القراء المحبة الى النظارة اللطيفة لقسوة الجذ ومراة الا نام. وكل هذه الشخصيات لها نصيبها من الفطرة والالهام كما يقول الدكتور جونسون واكتفى لا تفوق في شيء من ذلك نصيب هملت ولير وحطيل وإيجو وريشارد الثالث وأوفيليا وطلوبتره وجولييت وغيرهم وغيرهم من أبطال المآسي والتاريخيات. فان البداهة التي ظهرت في تصوير هاته الشخصيات الجديدة لا تتفق في موقف آخر من مواقف شكبير. ولست أقول كما قال هازلت ان الاستاذية التي أظهرها شكبير في مهازله لا تقل عن استاذيته في المآسي والتاريخيات. فان رعاية الجمهور في هذه الروايات قد جنت عليها أحيانا ما لم تجته رعاية الجمهور على المآسي والتاريخيات، ولكننا نقول ان في مهازيل شكبير ميزة واحدة لا نكتفي ما سبه وتاريخياته وهي قوة البطولات وبروزهن على الأبطال. فإذا استثنينا كليوباترة ولادى مكبث — ولا حيلة لشكبير في هذا الاستثناء — فالنساء في الروايات الخفيفة أقوى وأقدر على الجملة من نساء «الحديث» وهن كذلك محور تلك الروايات وذوات النصيب البارز من الادوار. وتلك آية أخرى من آيات الالهام في شاعر البداهة والنظر السليم، لان نسكة المرأة الناعمة البريقة هي جوهر المأساة فلا بد من اظهار المرأة فيها على جانب من الخفض والرق والمطعم المرحوم لا يناسب القدرة والدهاء والادعاء، ولا حاجة الى ذلك في الروايات الخفيفة او المضحكة بل ربما كان ظهور المرأة في هذه المواقف بالسلم والصلابة ادعى الى الفكاهة والابسام

ولست مهازيل شكبير بالمهازيل التي تقوم على نقد العادات الطارئة والمظاهر الاجتماعية الزائلة فان بداهة هذا الرجل تأتي ان تطلق بشيء يزول أو يقف على حواشي النفوس. انما هي مهازيل الطبايع التي لا تتمتع والعيوب التي تشاهد في كل أمة وفي كل زمان، والنظرة التي ينظر بها الشاعر الى تلك الطبايع والعيوب نظرة

الجله ——— از التنفس

تمهيد ———

— ١ —

ينفس الانسان بواسطة رتبه فهي العامل المهم في الحياه والتنفس. يستنشق الهواء ويدخل من الانف الى الحنجرة ثم الى القصبة وبعدها يمر الى الشعبتين ثم يوزع الى الرئتين بواسطة الشعب الصغيرة المنتشرة فيها. وفي الانف كثير من الشعريكو ياطنه ويقوم بتدفئة الهواء وتنقيته مما يحمله من التراب والميكروبات والاجسام الغريبة. الحنجرة : تتبدي من أسفل اللسان وتمتد الى قصبة الهواء وهي عبارة عن صندوق مثلث الشكل يحاط بمدة غضروفات ومرتبطة بها بعض عضلات وأزلة تشد وترخى عند التزوم لاجراج الصوت بواسطة اتصالها بجبل الصوت المتدين بداخل تجويف الحنجرة. ويفصل الحنجرة عن البلوم عند بلع الطعام جسم رفيع كاللسان يقال له المزمار الذي يلتوي على فتحة الحنجرة عند مرور الطعام ويلتوي على الجزء الذي خلف اللسان عند التنفس فتفتح فتحة الحنجرة لمرور الهواء.

البلوم : يمتد من الفم الى المريء خلف الحنجرة ويمر منه الطعام الى المريء ثم الى المعدة وهو بمثابة فتحة كبيرة في مؤخرة الفم ثم تضيق عند اتصالها بالمريء.

قصبة الهواء : عبارة عن انبوية طويلة يبلغ طولها أربع بوصات ونصف بوصة وعرضها بوصة تقريبا وهي مؤلفة من عدة حلقات غضروفية يبلغ عددها من ١٦ الى ٢٠ واحدة وتمتد من الحنجرة في الرقبة الى تجويف الصدر حيث تنقسم الى شعبتين كل واحدة منهما تتصل برئة. وتتكون القصبة خلال المادة الغضروفية من نسيج ليني وعظمي يساعد على تحريكها ويكسوها من اطرافها غشاء مخاطي.

الشعب : تتكون من شعبتين كبيرتين احدهما انبوي

تتصل بالرئة اليمنى وطولها بوصة واحدة والثانية اليسرى تتصل بالرئة اليسرى وطولها بوصتان وكنت الشعبتين تتفرع الى عدة شعب دقيقة تملأ كل من الرئتين وتنتهي الشعب الصغيرة الى حويصلات الهواء وتتألف الشعب من قس نسيج القصبة الا أن نسيجها أخف وأرق ومرن. الصدر : صندوق عظمي مكون من الامام من عظمة الصدر ومن الخلف من السمود الفقري وتحيط به الاضلاع وهو مغروط في الشكل. فته تتبدي عند الترقوة وقاعدته الحجاب البطني. ويحتوي على الرئتين والقلب وملحقاته ويمر به المريء الى المعدة في البطن مع بعض العروق والاعصاب

البورا : تتكون من كبين كبيرين يملآن أن تجويف الصدر وكل واحد منهما يضم رئة وبعد أن يلتصقا حول الرئة بمودان ويغطيان تجويف الصدر فيكونان بين الطبقتين فضاء ضيقا داخله املس من تأثير مادة لزجة مصلية. ويمتلئ هذا الفضاء احيانا بالمصل أو الصديد في حالة التهاب البورا فيضبط هذا السائل على الرئة ويسبب آلاما كثيرة وتضيق في التنفس. ويقع القلب وملحقاته من الاورطي والعروق والاعصاب والعدد الخشنة في الجزء الاوسط ما بين الرئتين ويصل القلب بالرئة بواسطة الشريان والوريد الرئوي ويدخلان مع شعبتين كبيرتين وبعض الاعصاب وبعض عروق أخرى في كل رئة من وسطها من الجهة الداخلية وهذه المنصفة تسمى بجذر الرئة.

الرئتان : يتلآن تجويف الصدر ما عدا الجزء الذي يحتوي على القلب وملحقاته. وكل واحدة منهما منفصلة تماما عن الاخرى وتتصل بقصبة الهواء بواسطة الشعبتين. ولرئة مخروطية الشكل فنها تتبدي اعلى من الضلع الاول بقليل وقاعدتها

ترتكز على الحجاب البطني، ومسطحة الخارجي محدب والداخلي مقعر وجوانبها محدبة. والرئة اليمنى أكبر حجما من اليسرى ولكنها أعرض وأقصر منها ولها ثلاثة قصوص واليسرى مكونة من فصين وهي أضيق وأطول من اليمنى وتتكون الرئة من مادة اسفنجية تعوم في الماء وهي مطاطة ولونها اردوازي غامق وسطحها املس. وعند الحنين قبل الولادة تكون الرئة صلبة ولونها قرصلي قاتم وتفرق في الماء. وهذه الميزة لها اهمية كبيرة في الطب الشرعي تبين اذا كان المولود قد تنفس أو لم يغسل

وزن الرئتان ٤ أوقية تقريبا ورتنا الرجل اقل من رتني المرأة وتتألف الرئة من عدة قصيصات صغيرة منفصل بعضها عن بعض بمواجز رقيقة جدا وتتكون القصيصات من فروع صغيرة من الانابيب الشعبية تنتصب وتنتهي أخيرا الى دوائر صغيرة يقال لها حويصلات الهواء. وتتفرع مع الانابيب الشعبية فروع من الشريان الرئوي وتنتهي الى عروق شعيرة تلتصق بالحويصلات الهوائية. التبوية : يحتوي الهواء النقي على عدة عناصر مختلفة اهمها ما يأتي :

نيتروجين اكسجين ثاني اكسيد الكربون ٧٩ ٢٠.٩٦ ٤.٠ في المائة والاكسجين عامل مهم جدا في الحياة لابعاش الانسان ولا الحيوان بدون وجوده نقيا على شواطئ البحار وفي الجبال وبعد نزول المطر وفي الاحراش والجهات الغلوية. وهو ضروري لعملية التأكسد في الجسم، أي احتراق مواد التغذية بعد هضمها وتحويلها الى عناصر أولية (كربون وهيدروجين) لتوليد الحرارة الكافية للجسم وهذه الحرارة هي القوة المحركة

ومواد التغذية بمثابة الفحم الذي يشتعل ويحترق لتوليد الحرارة اللازمة للحركة ولا يشتعل الفحم الا بوجود الاكسجين. فالجسم آلة ضخمة مركبة من عدة جهايزات دقيقة جدا تتحرك بالقوة المتجمعة من الحرارة الناتجة من أكسد المواد الغذائية. ومن حاصلات هذا

التاكسد ثاني اكسيد الكربون والماء، فالاول يخرج من الجسم بواسطة الرئتين والثاني بواسطة الكليتين في البول أو بواسطة الجلد كرقق وينبخر جزء منه في التنفس واما باقي فضلات الطعام التي لم يستفد منها الجسم والتي تقبض عن حاجته والتي تحللت الى عناصر أولية مختلفة فانها تخرج من الجسم في البول كأملاح الكالورور والبولينا وأملاح حمض البوليك والفوسفات والسلفات وتخرج في البراز في شكل غازات مختلفة كالسكانول والركبتان وغيرهما أو كمفضلات عسيرة الهضم.

اذن فالهواء الذي يخرج من الرئتين تكون فيه نسبة ثاني اكسيد الكربون عالية ونسبة الاكسجين ناقصة وذلك نتيجة التاكسد في الخلايا والانسجة كما يأتي :

فيتروجين اكسجين ثاني اكسيد الكربون
٧٩ ١٦.٠٢ ٤٣.٨ في المائة

الهواء الفاسد : اذا امتنع بجدد الهواء في مكان ما وتعذر فتح نوافذه وأبوابه وامتلأ بعدة أشخاص ، فانه يفسد بعد مدة فيمتلئ المكان بالهواء الفاسد الذي يخرج من الرئتين فتزداد نسبة ثاني اكسيد الكربون وتنقص نسبة الاكسجين فيه . فانما مكث اناس في مثل هذا المكان مدة طويلة يشعرون بالاختناق لنقص الاكسجين ويصابون باحتقان الوجه وبدوخة وصدايح وزرقة الجسم وجعوظ العينين وبآلام مستمرة ، وكثير منهم يفقد الصواب ويموت . وقد علل بعض العلماء هذه الحالة بانها نتيجة تسمم جاني اكسيد الكربون وبعضهم عللها بوجود مادة سامة ناتجة من العرق المتبخر في هواء ذلك المكان ومتكونة من الاحماض التي تحصل في المضلات عند التعب .

والحال التي يكثر فيها الازدحام كالفوهات والمسارح ودور السينما وفي عربات الترام والقطارات، يمتلئ جوها بكثير من الميكروبات المختلفة التي يسهل المدوي بها باستنشاقها وأهم الامراض التي تنتشر بهذه الكيفية الاقلوزا والسل والدفتريا وكثير من الحيات المعدية .

وفي مثل هذه الاماكن المزدحمة يسخن الهواء فند الخرج منها الى الهواء الطلق البارد في فصل الشتاء يحصل تفاعل سيء في الجسم يؤدي كثيراً الى عدة امراض كالتهاب اللوزتين والتهاب الاقن والحنجرة والزلات الشعبية والرئوية وذات الجنب (التهاب بلوري)

ولاتقاء ذلك يجب أن لايقابل الهواء الساخن أو البارد دفعة واحدة بل تدريجياً ونجب وقاية الجسم باللباس الدافئ لمنع التعرض للبرد ، وأهم من كل ذلك يجب تجديد الهواء في كل مكان لحفظ نسبة الاكسجين فيه .

تجديد الهواء : يلزم تجديد الهواء في المكان الموجود به شخص أو أكثر بفتح نوافذه واذا تعذر فتح النوافذ بسبب البرد يجب على الأقل فتحها من آن لآخر لتجديد الهواء على الأقل ثلاث مرات في الساعة وذلك في الاماكن المزدحمة كالملاجئ والمستشفيات والمدارس والمسارح . والشخص الواحد يحتاج لمقدار ٨٥ لتراً مكعباً من الهواء في الساعة الواحدة واذا تجدد الهواء ثلاث مرات في الساعة ينقص هذا المقدار للثالث فيحتاج اذن الى ٢٨٣ لتراً مكعباً .

ولتسهيل وسائل التهوية يجب أن يكون المكان منسماً فيقتضي لكل شخص مساحة مكعبة مقدارها من ٣٠ الى ٥٠ متراً مكعباً في المستشفيات والمعامل ومن ١٥ الى ٢٥ متراً في السكنات والمجمعات والمسارح ومن ٥ و ٧ الى ١٠ في مدارس الاطفال ومن ١٢ الى ١٥ في مدارس البالغين .

ويمكن تجديد الهواء بواسطة المراوح الكهربائية او بواسطة آلات تشفط الهواء الفاسد وتجلب هواء نقياً . وتستعمل هذه الطريقة في المناجم ولدى النواصين - او بوضع هويات متصلة بالهواء الطلق ويستعمل ذلك في الاماكن الواطئة الموجودة تحت الارض . عملية التنفس : هي عملية آلية تقوم بها الرئتان بدون دخل الارادة ولها اتصال بمركز خاص في النخاع المستطيل في المخ وهي عبارة عن

تهوية حو يوصلات الهواء بادخال الهواء النقي اليها واخراج الهواء الفاسد منها بطريق الشعب الدقيقة والشعبتين الكبيرتين وقصبه الهواء والحنجرة والانف . يدخل الهواء بالشهيق فيتسع حجم الصدر بواسطة عدة عضلات مختلفة يقوم بهذا العمل مشتركة ويخرج الهواء بالزفير فيضيق حجم الصدر بعد اتساعه بضبط حاجب البطن عليه وبفصل بعض المضلات وبتضييق الضلوع . والانسان يتنفس عادة ١٧ او ١٨ مرة في الدقيقة الواحدة والطفل يتنفس ٣٥ مرة في الدقيقة في السنة الاولى من عمره و ٢٥ مرة في السنة الثانية و ٢٠ مرة عند البلوغ . ويزداد التنفس في الحركة وعند اجهاد الجسم بالرياضة البدنية كالجري والتقفز وفي حالات المرض التي يتعسر فيها مرور الهواء للرئة بسبب التهاب أو ضيق أو ضغط من ورم أو أوزيما في مجاري الهواء كالزلات الحنجيرية والشعبية والرئوية والربو وامراض القلب والكليتين التي تسبب احتقاناً وركوداً في الرئتين فتتمتلئ الحويصلات الهوائية بالمصل فلا يصل اليها الهواء فيتعسر التنفس فيجهد الصدر وعضلات البطن في عملية الشهيق لادخال الهواء بقوة زائدة .

وبدخول الرئتين مقدار ٥٠٠ سنتيمتراً مكعباً في كل شهيق ويخرج منها هذا المقدار في كل زفير وذلك في الحالة الاعتيادية ويمكن زيادة هذا المقدار الى ١٦٠٠ سنتيمتراً مكعباً بالاجهاد في التنفس .

ومقدار الضغط الموجود في الرئتين يعادل الضغط الموجود في الهواء ولذلك يسهل تبادل الهواء ولكن الضغط الموجود في كيمس البلورا تقسها حوالي الرئتين يكون أقل من الضغط في الرئتين ومن ذلك يمكن الرئتين أن تقسا باقصي ما يمكن . اما اذا قد الهواء من الخارج للبلورا بواسطة جرح قطعي أو مقذوف ناري ينفثها فيتعادل الضغط في البلورا والرئتين فتتكش الرئة في الحال .

الوراثية

- ٢ -

العوامل التي تؤثر في تكوين الجنين وتشكيله

هي ثلاثة :-

- (١) استعداد كل من الوالدين الى وقت التكوين
- (٢) حالتها النفسية والعقلية في ذلك الوقت
- (٣) حالة الام الصحية والنفسية والعقلية طول مدة الحمل

العامل الاول

ذكرنا ان الطفل يرث شكل والديه وصحتهما والطفل ينشأ من اجتماع الجرثومة المنوية بالويضة ، ولا ريب أن كلا الجرثومة والويضة أجزاء من جسم الوالدين قوية بقوته ضعيفة بضعفه وتأثر كما يتأثر أى جزء آخر بصحته ومرضه فوق أنها خلاصة منه ، أو مثل مصفر ، نعمل أدق تفاصيل شكله ومزاجه وعقليته ما ورثه منها وما اكتسبه وما يفكر فيه وفي العادة أن كل مرض يصيب فرداً في طفولته أو شبابه يترك في الجسم (وببارة أخرى في الجراثيم المنوية) أثراً أن ظاهراً وان خفياً

وأخلاق الانسان وطباعه هي الى حد عظيم رد فعل الظروف والحادثات على أعصابه ، والاعصاب جزء من الشكل ، أى أن هذه الظروف والحادثات تترك هي الاخرى أثراً اما ظاهراً واما خفياً دقيقاً

ولست أريد أن أذهب بعيداً في تفسير هذا القول ، فهذا من شأن الطب ، فقد فقد النظر وضف عضلات القلب ، وتلف صماماته ونخافة الجسم ، واصفرار الوجه ، وتشويهه ، كل هذه آثار ظاهرة لأمراض . وكذلك شيب الشعر

وتفوس الظهر وانحناء القامة قبل الاوان آثار ظاهرة للحزن والياس .

وأساس علم قراءة الكف ان كل مرض وكل صدمة وكل حادثة تترك أثراً ظاهراً في خطوط اليد والاصابع وشكلها ، وهو علم يتلخص في دقة الملاحظة دون سواها .

وأريد أن أقول ان حالة كل من الوالدين وقت التكوين هي مجموع شكلهما الموروث وما مر بهما في جميع أطوار حياتهما الى وقت التكوين

والانسان يسمى للتغلب على عيوبه وأمراضه وضعفه ، وهو ينجح الى حد ما ، والمدة اللازمة لنجاح هذا المعنى يمكن ان نسميها زمن التقاها - او كما يتناسب موضوعنا هذا زمن الاستعداد للتكوين - وهو زمن يختلف طولاً وقصر أحسب الاحوال ، وقد يصل الى سنين ، فإذا ما انتهى هذا الزمن فقد وصل الانسان الى أحسن وأصلح حالة له نسبياً . وهذا أنسب وقت للتكوين .

وليس التكوين ضربة لازب لكل عمل تناسل ، فتتأدى هذه النتيجة ، أى التكوين ، سهل ميسور لا يجوز الا شئ قليل جداً من قوة الارادة .

العامل الثاني

تكلنا عن تأثير استعداد كل من الوالدين في شكل وصحة الجنين عند تكوينه اما تأثير حالتها النفسية والعقلية في الجنين في هذا الوقت فامر مسلم به منذ أقدم المصور .

والاطباء وكل من تعرضوا لدروس هذا الموضوع يجمعون على ان حالة الوالدين النفسية

والعقلية وقت التكوين هي العامل الاهم في تشكيل نفسية الجنين وأخلاقه (الدكتور ستال)

ومزاج الوالدين يتأثر بما يحيط بهما من ظروف في هذا الوقت ، كما ان ما يحول في خاطرها يختلط بالمنظر التي تحيط بهما حالا ، والتي تنطع في المخ بواسطة الابصار .

وقال الاطباء بان التكوين لا ينبغي أن يحصل واحد الوالدين مريض ، أو تمب ، أو اذا لم تكن نمة رغبة متبادلة فيه ومن ذلك قول الدكتور هوفلاند الالماني « في رأي انه من الامة يمكن عظيم أن يحصل التكوين في اللحظة التي يشر الانسان فيها بشكامل صحته وسريان دم العافية في عروقه وتأجج العاطفة بين جوانحه ، بين السعادة غموضه ، والسلام برفر حوالبه باجنته الطمأنينة » وانها لجرية وأبة جريمة ان ينقل الانسان الحياة دون تبصر وحكمة ، ودون مزاج ورضا ، ودون صحة وقوة ومقدرة »

والوالد الذي ياتي هذا العمل وهو تحت تأثير شر وب أو غدر ينقل لطفله حب المسكرات والمخدرات . وكل اختلاط بين أبناء أسرة واحدة يرجع في الغالب الى اختلاف حالة الوالدين الصحية والعقلية في هذه الاوقات .

وقد فهم الاقدمون هذه الحقيقة . فكانوا يحيطون سرير الزوجة بشئ الياحين والازهار التي تدخل البهجة والانشراح الى النفس وبالمصور والتمائيل الفنية الجميلة المناسبة الابداع التي تظهر كل عضو في تمام جماله وروقه وبهائه . وكانوا يستقدون أن هذا التصرف يمكن أن ينطلي على عيوبهم الذاتية وانهم بهذا يمكنهم ان يخلقوا ذرية جميلة الشكل دقيقة التقاسيم متناسبة الاعضاء منشرة الروح فياضة الامل ضحوكة مياة للانشراح . وكانوا في ذلك على جانب عظيم من الصواب بدليل ما ورد في التوراة عن النبي بقوب قبل المسيح بالاف من السنين اذ جاء في سفر التكوين مائمه :-

(والا أن متى اعمل انا أيضا ليق ، فقال

وكان جيتو قاتل الرئيس جارفلد سنة ١٨٨١
ابنا لوالد زكي نشيط متوسط الحال وكانت أمه
كثيرة الولادة ، فانحطت حالة الاسرة المالية
وجاء دور جيتو ففكرت في الاجهاض وحاولته
مرارا ولكنها كانت تفشل . فلما ولد كان نحيفا
عصيبا عديم الاحساس ميت الضمير ، وكان
قاتلا بالطبيعة ، وكان آخر ضحاياه الرئيس جارفلد
وذكر الدكتور « ناپيس » Napheys ' ان
أم الرسام المشهور « فلا كسان » كانت تفخر
بانها أثناء الحمل تمضي يوما بضع ساعات في تأمل
التماثيل ومذاكرتها وتخزن في مخيلتها كل ما تنقله
من صور جميلة من صنع كبار الرسامين وهي
تعتقد اعتقادا جازما أن هذا هو سبب نبوغ
ابنها منذ طفولته

وكانت أم « تسلي » أثناء الحمل مولعة
بالقراءة والمطالعة فجاءت بناتها بعشق القراءة
ويفضلن الكتب على لعب الاطفال الاخرى
وبعض ساعات طويلة يصنعنهن ولم تتجاوز
الواحدة منهن الثانية من عمرها .

ينبع
رئيس جبروى
الحامى

مستقبل اللاسلكى

وصل السيور ماركونى الى نيويورك فصرح
في حديث له بنبوءة عن اللاسلكية مؤداها أنه
بعد وقت غير بعيد سيكون في الامكان ارسال
التي كلمة باللاسلكى في الدقيقة الواحدة . وقد
تحقق ذلك بالفعل في بعض التجارب ولكنه لم
يصنع دائرة المعامل التجريبية . ومعروف أن
أقصى عدد من الكلمات يرسل الآن في الدقيقة
الواحدة هو ٢٥٠ كلمة .

رخص الماس ...

أصدرت شركة مناجم الماس في الزنغال
بلاغاً قالت فيه أنها ستضطر الى منع الماس الذي
تستخرجه عن السوق مدة ستة اشهر نظرا الى
الرخص الذي حل باتمان الماس والذي سببه
انتاج مناجم الماس في لشتبورج

اتصالا مباشراً من كل وجهة ؟
تمكن الاستاذ « المرجانس » أن يثبت
امكان معرفة حالة الانسان النفسية من وضع
مرآة امام وجهه يلقى زفيره عند خروجه فيحلل
هذا الزفير . وهذا أثبت الصلة المباشرة بين
أحاسيس الشخص ومختلف الحالات النفسية التي
تطرا عليه من غضب وحسب انقام وحسد
وفرح وحزن الخ . ومن البديهي ان حالة الزفير
عند السب او الخوف تختلف عنها عند الحزن
والياس . ولهذا علاقة بموضوعنا فنقول ان
مجموع حالات نفسية متشابهة تكسب الجو
شكلا خاصا . فانت اذا حضرت اجتماعا ثوريا
شعرت بالانقاس النارية تكهرب جو المكان .

واذا دخلت مبيدا شعرت بالرغبة والحشوع .
واذا حضرت الصلاة على ميت استنشقت
أنفاس الحزن والاسى . واذا دخلت مستشفى
للمجانين ، أو سجننا للحكوم عليهم بالانشغال
الشاقة ، أو داراً لمعالج نوع مخصوص من
المرض ، أو قسلا للجنود ، شعرت ان لكل
من هذه الامكنة جواً خاصا تكسبه اياه
أنفاس أشخاص اجتمعوا في حالة نفسية واحدة .
وجسم الولادة .. كأي بناء من هذه
الابنية — بورنه تكرر الفكرة او الماطفة آنا قانا
جواً خاصا يؤثر في الجنين كما يؤثر جو أى من
الابنية المذكورة في الداخل اليها ، ولندكر ان الجنين
أقل مقاومة لهذا التأثير من يزور تلك الامكنة
ونأى لذلك بعض أمثلة :

كان والد نابليون جنديا وكانت أمه أثناء
الحمل زافق زوجها ممتطية جوادا وتحضر سائر
المشارك الحربية وتماشر الجنود ليل نهار ، وقد
ظهر تأثير هذا في نابليون منذ الطفولة الاولى
وقال بابر في كتابه « تأثير الامهات » ان أما
كان زوجها يتر عليها أثناء الحمل ويجرحها النفقة
الضرورية فكانت تعمل الفكرة لتسرق من
خزينة جفا . ابنا لصا اختصاها بالسرقه الاسرة
ومن يعاشره في المنزل فقط وقد مرق ساعة
أخته وسلسلة ذهبية لوالدهم وبذلة جديدة ودبوسا
من الالاس لوالده

ماذا أعطيك . فقال يعقوب لا تعطني شيئا ان
صنعت لي هذا الامر اعود ارعى غنمك واحفظها
اجتاز بين غنمك كلها اليوم ، واعزل أنت منها
كل شاة رقطاء وبلقاء وكل شاة سوداء بين
الحرقان وبلقاء ورقطاء بين المزى . فيكون
مثل ذلك اجرتي . ويشهد في برى يوم غد اذا
جئت من اجل اجرتي قدامك . كل ما ليس
أرقط أو ابلق بين المزى وأسود بين الحرقان
فهو مسروق عندي . فقال لا يان هو ذا ليكن
بحسب كلامك . فنزل في ذلك اليوم التيوس
للمخططة والبلقاء وكل المناز الرقطاء والبلقاء . كل
ما فيه يياض وكل اسود بين الحرقان . ودفعها
الى ايدي بنييه . وجعل مسيرة ثلاثة أيام بينه
وبين يعقوب وكان يعقوب يرى غنم لا يان الباقية .
فأخذ يعقوب لنفسه قصبيا فاحضرا من لبنى
ولوز وقشر فيها خطوطا ايضا كاشطا عن اليياض
التي على القصبان . وأوقف القصبان التي
قشرها في الاجران في مساق الماء حيث كانت
الغنم تجمي لتشرب . تجاه الغنم . لتوحم عند
عينيها لتشرب ، فتوحمت الغنم عند القصبان
وولدت الغنم مخططات ورقطاء وبلقاء . وافرز
يعقوب الحرقان وجعل وجوه الغنم الى المخطط
وكل اسود بين غنم لا يان وجعل له قطعانا وحده
ولم يخلطها مع غنم لا يان . وحدث كلما توحمت
الغنم القوية أن يعقوب وضع القصبان أمام
عبرن الغنم في الاجران . لتوحم بين القصبان
وحين استضعفت الغنم لم يضيها . فصارت
الضعيفة للايان والقوية ليعقوب . فانسح الرجل
كثيرا جدا . وكان له غنم كثير وجوار وعبيد
ومحال وحمير .

العامل الثالث

أشرنا الى هذا العامل في مجتنا السابق في
تحديد النسل ، اذ ذكرنا ان أفكار الام تؤثر
في عقلية الجنين وصفاته .
واليوم نحاول ان نكيف هذا التأثير على
سبيل هين أو ان نلق عليه شيئا من النور : رأينا
كيف يؤثر لبن الام في كيان الطفل فكيف
بهذا التأثير وهو لم يرح جنينا متصلا بجسمها

الزيار



صاحب الجلالة الملك فؤاد يزور مسجد باريس وقد تبرع له بمائة ألف فرنك

انتخبت أكاديمية العلوم والآداب
العلم والملك

في يوم ٢٠ أكتوبر الماضي زار
البلجيك . وقد استقر
بين



صاحب الجلالة ملك مصر وملك البلجيك عند وصول الاول الى بروكسل

نية لفرنسا والبلجيك



صاحب السمو الامير فاروق ولي العهد
وقد رسمت هذه الصورة وسموه مع صاحبة الجلالة الملكة
في مصيف فيتل بفرنسا



صاحب الجلالة الملك فؤاد عضوا مراسلا لها اعتراقا بتمنيده
لثة جلالتة يلقي خطابه بالاكاديمية

فرنسا زيارة رسمية وفي يوم ٢٦ من الشهر نفسه زار جلالتة
البحر استقبالا عظيما دل على حسن الصلات ومناقتها
أفرنسا والبلجيك من جهة أخرى



صاحب الجلالة الملك فؤاد يزور قبر الجندي المجهول في بروكسل



روايات شكسبير

في دار الاوبرا المصرية

رأى صاحب المالى على الشمسي باشا وزير المعارف أن تشمل روايات شكسبير بالانجليزية في مصر ليمها الطلبة والمتادبون ويتحقق بتمثيلها في لغتها الاصلية ما تحويه من فوائد وعطائت ولذلك استقدم جوقة الانجليزية عرفت تفوقها في تمثيل روايات شكسبير وعلى رأسها الممثل أنكرز المشهور ، وهذه صورته مع الممثلات المس ادين ديكون والمس جريس الارديس والمس ماري نبي ، وقد بدأت هذه الجوقة بفصل شكسبير التمثيلي بدار الاوبرا المصرية يوم الاربعاء الماضي وسط الاستحسان والاعجاب .

ولا شك أن هذه مائة تذكر لصاحب المالى على الشمسي باشا بالحمد والثناء



المس أنكرز يمثل أدوار شكسبير المشهور وتلات من كبريات الممثلات في فرقة ومن المراد ادين ديكون والمس جريس الارديس والمس ماري نبي ، وهذه الصورة تمثلهم جيداً وهم يدرسوا منظرأ في إحدى الروايات

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

القطرة الرؤم والنحيزة الكريمة والعاطفة الخنون ، فسخرجه كما قال هازليت سيد النقاد « تنقصها لذعة النكاية . ويندر ان تجدد فيها اثاره من الضغن والحفيظة . حتى فستاف تجعل لنا اخفوكته العظيمة من جانب المرح الغالب لا من جانب السخف المطبق » . ولعل هازليت على صواب حين يقول : « ان القصص في موحية (muse) تلك الروايات انها هي طيبة كريمة وانها تلو على عنصرها ولا تسكن في بيتها . فهي عارفة خيفة صفوح مملوءة بالطروب الرشيق اللاعب من الشكول ، ولكنها لا تجدد سرورها الا كبر في ازال الطليعة الانسانية بأقصى ما يستطيع من منازل الخسة والسخف والزراية — وهذا هو الموضع الذي يمرض منه الخلاف بينها وبين مهازل العصور التالية التي يقال انها اظرف وأكبر . فهذه للمهازل « الكيبة » ان هي الا مهازل ابناء الزرى والجديلة والتمائل المصطنعة . » وشكسبير لم تمكن تعبه هذه المضحكات الزائلة لانه أكرم من ان يعبث بالبيت الذي لا يحتاج الى من يضحك منه وأكبر من أن يضره عصر ضائع في غمار المصور عباس محمود العقاد

٤٠ قرسه صاغ

خاتم رجالي قشرة ذهب حجر الماس وبرا القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس وبرا لا تختلف مطلقا عن الحقيقي بل تفوقه رسماً ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا الثمن زهيد جداً . تابينوا مصوغات الماس وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل عيلة امراء القاهرة شارع المتاح نمرة ٢ عمارة زغيب

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

نشأة اديسون

وفضل أمه في تكوين مجده

للربية الفاضلة نبوية موسى

وظائف التعليم فان المنازل في أشد حاجة اليهن والام لا تقطع في تربية أطفالها الا اذا تملت كيف تكون معلمة لمصر . ومصر في حاجة الى أمثال اديسون من الرجال النافعين ولن تنال ذلك الجهد الا اذا ادته منها يد النساء فذلك الايدي الضعيفة اقوى وأقدر على اصلاح النشء من أيدي الرجال القوية التي لا تصلح الا الجمل .

لقد عرف علماء التربية أن الاطفال لا يؤثروا في نفوسهم الا لطف النساء واتساع حيلهن ولهذا قرروا أن تقوم النساء بتعليم الاطفال الصغار من البنين والبنات فالطفل الذي لا يجد من أمه معلمة ماهرة قد يفقد كل شيء من معدات النجاح للمستقبل ومحال أن يتبعج الا اذا لاحظته عناية خفية ومنحه الله من الذكاء قسطا وافرا فلما يناله غيره من الناس

يقول بعض الناس الآن ان المعلومات قد زاد عددها عن حاجة المدارس ولهذا تهمل الوزارة في تقليل عدد طالبات مدارس المعلومات كأنما الوزارة تجهل أن المنازل المصرية في حاجة شديدة الى أضعاف أضعاف هذا العدد الزائد وأن عليها بصفتها حكومة مسؤولة عن ترقية شأن الناشئين ان تسمى الى اصلاح شأنهم ولا سبيل الى ذلك الا بتعليم جميع الامهات مهنة التعليم ليستطعن تربية أطفالهن ولوجاز لنا أن نسمى نوعا من المدارس بمدارس الامهات لكانت مدارس المعلومات اول ما ينطبق عليه تلك التسمية .

ثياب النساء في العصر الحاضر

خطبت اللادي آستور في اجتماع النساء عقد في جلاسجو فقالت ان ثياب السيدات والآنسات في الوقت الحاضر تدل على أنهن يقصدن العري لا اللبس وتجتبت من النساء المتهذبات كيف يرتدين ثيابا لا تدل على التهذيب . فرد عليها طيب وقال ان الثياب الحديثة مفيدة للصحة وعارضها أيضا قديس قائلا ان اللادي آستور لا يصح لها تميم حكما .

وفي حياة اديسون فوق ذلك عظة تعلم الامم كيف تجب العناية بتعليم النساء تعليمًا عاليًا يجعلهن في مستوى واحد مع الرجال فقد كاد الفن والاختراع يفقدان اديسون لولا حزم امه وعلو كمها في العلوم والمعارف فقد طرد من المدرسة صغيرا وحكم عليه المعلمون بأنه قاصر الادراك لا يليق للتعليم فلم يحط هذا القرار من همة أمه العالية بل قامت هي بتعليمه بنفسها معلولة ان تقوم بما عجز عنه المعلمون وقد بذلت في ذلك كل ما أوتيت من ذكاء ونشاط وكانت النتيجة ان اخرجت ذلك الخامل من النقص الى كمال لم يصل اليه غيره من نهاء التلاميذ فاديسون عمل امرأة وما اقوى عمل النساء المتعلمات انه ابن أمه وتلميذها في آن واحد ولذلك فاق الرجال حزمًا وشجاعة واقدامًا ومثابرة وكل هذه الصفات أقرب الى النساء منها الى الرجال فهو مثال بليغ يدل على حسن أثر النساء في ابتائهن من وصلن الى درجة الرجال في العلوم والمعارف وهو مثال يجب أن ينبه اليه طامة المصريين ليعلموا ان النجاح مؤكد لمن يصح أن يوصف بأنه (ابن امرأة) وان تلك العبارة التي يجهلونها سبة للرجال هي في الحقيقة شرف لهم ويمجد يفاخرون به .

حياة اديسون تهمننا نحن النساء من ناحيتين أولاهما أنه خير مثال يقدم للتلاميذ ليقفوا به وثانيتهما أنه هو نفسه عمل امرأة اذ أخرجه أمه من الدم الى الوجود . واني انتهز هذه الفرصة لاقول لوزارة المعارف ان خير عمل تمليه للبلاد هو الاكثر من المعلومات . وان لم نخرج اليهن الوزارة في

هذا عنوان كتاب ترجمه حديثا الاديب الفاضل ابراهيم افندي حسن عبد الحائز لديوم هندسة التفرقات وقد ترجمه بلغة سهلة متينة فاخترت أن أجعله عنوان احدى نسائاتي في البلاغ الاسبوعي لان حياة ذلك الرجل العظيم أفضل مثال يحسن بالشيء أن يقتدى به ففي ذلك تهمننا نحن النساء سواء في ذلك أكننا أمهات نطلب منا تعليم أبنائنا في الهند والام أول المعلمين وأشد هم أئرا في نفوس الاطفال ام كنا معللمات نعلم هؤلاء الامهات كيف يقمن بواجبهن في مستقبل حياتهن

نعم ان حياة اديسون ونهضته لحياة طيبة ونهضة اقدام يجب أن يقدمها المعلمون لتلاميذهم ليعلموا كيف تكون الحياة مع الجهد والمثابرة وكتاب كهذا سهل اللغة والاسلوب بليغ في عباراته مفيد في موضوعه خير ما يقتنيه التلميذ الصغير ليعلم كيف تكون نهضة الرجال وبعدهم لم يكن اديسون قادر الذكاء بل ولم يكن رياضيا ولكنه كان رجلا قوي الارادة عظيم الاقدام ذا عزم ماض لا يفل حدته توالى الفضل ولا عثرة الجهد فهو مثال يجب ان يقتدى به الناشئ لان موهبة الذكاء النادرة قد ترد الناشئ المادى عن مجاراة صاحبها والتشبه به اعتقادا منه انه لا يستطيع اللحاق بمن حياه الله بموهبة نادرة قلما يهبها لغيره اما اديسون فهو طادي المواهب يمكن كل ذى صبر وجهد ان يشبهه به في اقدامه على الانشاء والتجديد فهو لذلك افضل مثال يجب ان يقدمه المعلمون لتلاميذهم والامهات لابتائهن ليجنوا احذوه ويقتدوا بجهوده واقدامه

أمثلة الجمال لدى مختلف الشعوب



بعض البونيات حيلات في ملابسهن اوصية

تختلف مظاهر الجمال لدى مختلف الشعوب ولكن على الرغم من ذلك نرى بينها جميعا وحدة في معنى الجمال ذاته وفي تأثيره في النفس ، والمرأة الجميلة تنهر النظر وتثير الاحساس بجمالها سواء كانت شرقية أو غربية ، سوداء الشعر والعينين ، او شقراء ذات عينين زرقاوين . ذلك أن للجمال خواص تدل عليه لاول وهلة ، ومن الصبر تحديد هذه الخواص ووصف الملامح والاشكال التي يتكون منها الجمال ، وانما دليل الجمال وبرهانه هو الاحساس الذي يملقه في نفس ناظره والاعجاب الذي يبعثه . وهذه صور لأمثلة من الجمال لدى شعوب مختلفة



مثال الجمال لدى الاسكيو سكان المناطق المتجمدة الشمالية



ونحية ندى مثال الجمال عند قومها . . .



مثال من رجال لدى الهنود الحمر في أمريكا



ثلاثة أمثلة من الرجال الآلاني



الجمال السكسك وهو شبه جمال الشرق وقد كان هذه فتاة مصرية أو تركية



مثال اجنال في جزائر صورا

قصة البارون

لوزا

للقصص المروفي جوي دي موباسان

ترتيب الأستاذ محمد السباعي

الطعام والشراب . ففتاه بالطبيب فزعم أن به
أمراضا عصبية ووصف له دواء قلم يتنجع فيه
الدواء ، وعظم الامر على والدي وكان شديد
الحب لخادمه فزعم على ارساله الى المستشفى فلما
سمع الخادم الامين بذلك تقدم الى والدي
واعترف بسيرة أمره وحقيقة حاله وقال له بصوت
خافت وجل ،

« سيدي البارون »

قال أبي

« ليك يا ولدي »

قال الخادم

« ما بي الى الدواء من حاجة »

« ما حاجتك اذن ؟ »

« الزواج يا سيدي »

فدهش والدي أيما دهش وقال

« تقول تقول ماذا تقول ؟ »

« الزواج حاجتي يا سيدي البارون »

« الزواج يا حيوان ! انك اذن عاشق مغرم »

« وصب متيم ، أيها البهيم الابله ؟ »

« هذا هو السر يا سيدي »

فضحك والدي حتى بدت نواجذه وتنادي

والدني فقص عليها الحديث وعيناه مغرورتان

بدموع السرور والضحك

« ولما سمعت والدني قصة الخادم لم يعرها

الضحك كوالدي ، ولكن الحزن والرهبة ، لذلك

العصب العميد ، المنكوب بشر آفات هذا الوجود

آفة الحب ،

« فسالته الرجل »

« ومن تلك الفتاة التي تيمتك ولاعت

فؤادك ؟ »

فاعترف بلا أدنى تردد ! قائلا

« وصيفتك لوزا ، يا سيدي البارون »

« قالت والدني »

« لا بأس عليك ، لن نالو جهدا في سبيل

إبلاغك منك وأوطارك »

« وعلى اثر ذلك استدعيت «لوزا» وسطت

عن هذا الامر فقالت انها قد اطمت على غرام

قد تعلم ان والدي المرحوم كان «ميرالاي»
مخبيش وكان هذا الرجل خادمه ، ولما اعزل
والدي الجندية أخذ خادمه هذا في خدمته
الخاصة وكان عمره اذ ذاك أربعين عاما ، وكنت
أنا يومئذ في الثلاثين من عمري ، وكنا في ذلك
الوقت نعيش جميعا بقصرنا المسمى «قصر فارلين»
في تلك الآونة كان لوالدني وصيفة من أجل
الفتيات وأربعين حسنا وملاحة ،

وكنت كثير المداعبة لتلك الفتاة ، أقبلها
أحيانا في الدهاليز والاركان المظلمة — وهذا
أقصى ما كنت أصنع معها اذ كانت فتاة عفة
شريفة . وكنت أنا شديد الاحتفاظ بناموس
الادب والفضيلة ارضي حرمة الدار الابوية
ولا يمر بخاطري البتة أن أمس كرامتها أو ألوث
طهرها وقد استنساها ،

واخفى أن خادم أبي — ذلك المسيو «جان»
آخف الذكر — أحب هذه الفتاة وهام بها وجدا
حتى أوشك ان يمن بها جنونا ، وكان أول
اعراض هذا الحب عنده فرط الذهول والنسيان
والعمى والاطراق ، والانصراف عن الطعام
والشراب

وجعل والدي لا يزال يسأله

« ما بالك يا بني . أعليل ؟ فاعلتك وما شكانك ؟ »

فكان يجيب بقوله

« كلا يا سيدي البارون ما بي من علة ولا

شكاة أدام الله عليك الصحة والعافية »

ومر في فيه الداء فهزله واضناه ، حتى صار
جلدا على عظم ، وبلغ من فرط ذهوله وتدلله
أنه كان لا يزال يسقط الصحون والاطباق من
يديه فيحطمها بددا ويهرق ما بها من اطباق

قبلت دعوة البارون الى مصطافه بالريف
لقضاء موسم الصيد هناك مركبا القطار الى
اقليم « نورماندي » وفي محطة «التيار» نزلنا
قاعطينا مركبة نعمة ذات جوادين يسوقها فلاح
مديد القامة أشيب الرأس والشاربين وبعد
ان صافح البارون سواقه الامين واندمت
المركبة في مسورها قال لي صاحبي

« هذا السائق أشد الناس محبة لي واخلاصا »
وما زالت المركبة تنهب المدي وتطوى بنا
الارض طيا حتى بلغنا منزل البارون فدخلناه
وجلسنا بفرقة السمر ، وأخذت في شؤون الحديث
من جد الى هزل ، ومن حزن الى سهل ، ثم
نصتينا ، وكان اذ ذاك المسيو « جان » سواق
البارون وخادمه وحارس منزله يحول خدمتنا
بمتمى الادب والاخلاص والولاء حتى اذا
فرغنا من الطعام أقبل على سيده البارون
فسأله الانصراف قائلا « اسمح لي الآن
بالذهاب يا سيدي فاني لم اعتد السهر »

فاعطاه البارون يده وقال له بصوت تلهب
في غضونه حرارة العطف والحنان والرحمة
« لا بأس يا صديقي صحتك السلامة
وبكوك الله بين رعايته »

ثم ذهب الخادم الامين ، ولم أملك ان
قلت للبارون

« ما رأيت سيذا أشد عطفًا على خادمه
منك على هذا الرجل »

قال البارون
« ان لي معه لحديثا مؤثرا بوشك ان يكون
مأساة وهذا هو سر ذلك العطف والحنان ، وما كه :

...

« جان ، وانه قد باع لها بسر مرارا ، فرفضت مطالبه ، ولم تصرح لوالدتي باسباب رفضها ، ومضى شهران ، لم يروح ابواي في خلالها بلحان على الفتاة ان تقبل « جان » بعلا ، وهي على الرفض والا باء مصره ، حتى غضب والدي واكرهها على القبول اكرها ، وعزز اغراءه بكيس ضخم من الدنانير ، ودخل بها « جان » واعيا من الخدمة ومنحها قطعة من ارضا بحوار هذا البيت ، يستلانا وييشان من ريعها ، ولبثت ثلاث سنين لا اراها ولا اسمع عنهما شيئا ، وفي نهاية هذه المدة ، جاء ناسي « لوزا » زوجة « جان » وانها ماتت مسولة ،

وماتت من بعد ذلك والدي ثم والدتي ، ولبثت عامين آخرين لا اري « جان »

واخيرا جال بخاطري ان اذهب للصيد الى ضيعة هذه التي نحن بها الآن ، فزلت بهذا المنزل ، وكان جان يحول حراسته كما رآه اليوم . واستقبلني جان لما كان اشد دهش حينما رأيت الشيب قد شمله كما يشمل الارض الجليد في كبد الشتاء ، مع انه لم يكن اذ ذاك يتجاوز السادسة والاربعين

فاحتفيت به ولاطفته واشركته معي في العشاء على عين هذه المائدة التي تجلس حولها الآن وما كادت الخادمة تنصرف الى مرقدتها بعد اداء واجباتها نحونا ، حتى همس الى جان بفتة بصوت خفي غصيص ، قال

« سيدي البارون . . . » قلت له

« خيرا يا سيو جان »

« ان لدى شيئا اريد ان امر به اليك »

« لا تريب عليك يا « جان » ، قل ما بدا لك »

« انه . . . انه . . . سر ال موجه »
« افقه عن فؤادك ، وفرج به من كربتك ، فانه لا ضمير عليك »

« تذكر لوزا زوجتي »

« لامرا . في ذلك اني لا كاد ابصرها الا ن

بناظر الذكري »

« لقد حملتي اليك — قبل وفاتها — رسالة ،

تلك وديعة عندي مقدسة لن استرجع حق اودها »
« وماذا عسى تكون تلك الرسالة ؟ »

« اعتراف — كما يقولون — ياسيدي »

« وماذا لك الاعتراف يا « جان » ؟ »

« انها لم تمت بداء السل ياسيدي . . . انها ماتت امي ولدا . . . هذا خلاصة الاعتراف ياسيدي ، فان اردت يا ذوشرحا ، فها كه

لما احتملت لوزا الى مقرى الجديد بعد مغادرة منزلكم العاشر اسرع اليها الهزال والغنى واخذت تنوى وتذبل كالنصفن حرم الري والهواء والضياء ، فلو رأيتها يومذاك ما عرفتها ، لفرط ما صوح من زهرتها ، وذهب من بهاها وخضرتها ، وتذكر من بشاشتها ، فدعوت لها الطيب فقال انها علة بالكبد ، وكما اشترت لها من الادوية والمقايير ، ولكنها آبت ان تنال منها كثيرا او قليلا ، قائلة « دعني من كل ذلك ، انه عديم الفائدة »

حقا قالت ، اذ تبين لي ان داءها خفي كين ، ليس مما يبيع فيه الطب ، ولا يصل الى مكانه دواء ، ثم رأيتها لا تزال تبكي ، لا ترقا لها دموع ، غرت في امرى ، ولم ادر ماذا افعل ، فشرعت اشترى لها ضروب الحلوى والتحف اريد ان أسرها لعل في عوامل السرور برا وشفاء ، اقدم لها اساور وفلاذد واقراطا ، وقساين وبرانيط (من آخر طراز) وطيبا وعطرا ، ودهانا للشعر وهلم جرا

— وكل ذلك بلا جدوى وابقت انها لاعماله هالكة ،

في ذات ليلة وقد لبثت طول يومها طريحة الفراش سألني ان اذهب فاحضر قسيبا ، فضيت على القور

ولما جاء القسيس التفتت الى وقالت

« جان » ساوجه اعترافي اليك ، فاني اليك

به مدينة ، فاصغ الى يا « جان » كن على يقين

اني ماخنتك قط ، لا قبل الزواج ولا بعده ، واني اشهد الله على ذلك واشهد امانا

القيسيس هذا الذي ما اخل الا انه يستشف

الآن قرارة نفسي ، ويقرأ جمعية ضميري ،

اصبح الى ياجان ، واعلم اني ان امت فذلك لاني جمعت اياما خيعة بفراق قصر البارون — خيعة لم استطع عليها عزاء ، وليس لهذا من سبب سوى شدة صداقتي للبارون الصغير « ربنيه » — شدة الصداقة — افهم ما أقول — الصداقة البحتة المحضة التي لا تشوبها شائبة وانقطاع هذه الصداقة هو ما يذيني للآن ويبيدني ويحسني ، ويشهد الله اني لما فارقت وعلمت انه فراق لا لقاء من بعده ، أحسست في نفسي ديب الفتاة وأبقت اني هالكة ، ولو كنت نظرنه لمد الله في اجلي ، لقد كان يحينني مجرد النظر اليه ليس الا ، واني اريد ان تبوح له بذلك يوما ما — بعد وفاتي — أقال أنت له ذلك ؟ اني اسخطك فاحلف ، احلف يا جان امام هذا القسيس ، ان في ثقي بانك قائل له يوما ما ، « اني مت من حرقة فراقه » لبردا على كبدى المفروحة وسلاما ، اقسم على ذلك »

« فاقسمت لها ياسيدي البارون ولم احنث

في يميني »

ثم سكت وأبنت في عيني ناظريه ،

وانك لن تستطيع ان تدرك فرط ما شفني من الحزن لدى سماع هذا القصص من ذلك الرجل الذي قتلت زوجته من حيث لا أشعر ولا أدري ،

فقلت له متلجلجا

« واسفا عليك يا جان ! واحرق قلبي عليك يا جان ! »

فوسوس قائلا

« لقد قضى الامر ياسيدي البارون هذا حكم

الواحد القهار ، ولا مرد لحكمه »

فتشدت يدي على بده واجهشت بالبكاء

وسألني قائلا

« هل لك في زيارة قبرها ؟ »

فطأطأت برأسي قبولا ، دون ان انسى بكلمة

وعلى ذلك نهض جان فاسرج مصباحا ،

وتقدمني الى المدفن ففتحه ودخل وانا على اثره

وهناك رأيت صليبا سودا وما لبث ان وقف

على مربع من الرخام فوضع عليه مصباحه وقل

الجهاز التنفسي

(بنية المنشور على صفحة ١٥)

كيفية شهوية حويصلات الهواء : تنسحب مع الاثنيب الشعبية عروق شعيرة من الشريان الرئوي وهذه تتصل أخيراً بحويصلات الهواء وتلتصق العروق الشعبية بالحويصلات وتجري فيها كريات الدم الحمراء في صف واحد ولا يفصلها عن الحويصلة الا عجايب دقيقة جداً وشفاف يتخذ منه الاكسجين فتمتصه الكريات في مادتها الملونة (الهيموجلوبين) وتعود هذه العروق الشعبية وتفرغ دماً بعد أن يكتسب الاكسجين في الوريد الرئوي الذي يخرج من الرئة حاملاً دماً ثقيلاً أرجوانياً ويصب في الجزء الايسر من القلب ومن هناك يتموزع الدم النقي بواسطة الشرايين الى كل اجزاء الجسم فيعمل للخلايا والانسجة ويقوم بعملية التأكسد

ثم يعود الدم القاسد حاملاً كمية كبيرة من ثاني اكسيد الكربون الناتجة من عملية التأكسد بواسطة الاوردة ويصب في الجزء الايمن من القلب . والدم الوريدي القاسد يكون اسود . ومن القلب يسير للرئتين بواسطة الشريان الرئوي لتنتقيته من ثاني اكسيد الكربون واستبداله بالاكسجين . فعملية التبادل تجري في حويصلات الهواء في الرئتين ، تأخذ الاكسجين بالشهيق وتعد به الكريات الحمراء التي تمتصه وتخرج ثاني اكسيد الكربون بالزفير . والكريات الحمراء عندئذ تشارها في الانسجة تتبادل معها فتكسبها اكسجيناً وتأخذ منها ثاني اكسيد الكربون . والعالم النباقي يعيش على ثاني اكسيد الكربون فهو ضروري لحيويتها وكذلك العالم الحيواني يعيش على الاكسجين فهو ضروري لحيويته وكلاهما يتبادلان المنفعة ، فالاول يأخذ ثاني اكسيد الكربون ويعطى اكسجيناً والاخر يأخذ الاكسجين ويعطى ثاني اكسيد الكربون . (ينبع) .

الاسكتندرية --- الدكتور محمد بشم

في ادائها ولا افراط ، ومازلت بذلك العهد وفيما على اني لا ادري لماذا يعروني الضيق والكرب في حضرة ذلك الرجل «جان» كاني مجرم اثم ، ولماذا لا تزال تبدو عليه سيما الذي قد تعلمتني بغفوه واحسانه ، ووسمعي بصنعه وغفرانه ،

زواج طيارة

اشهر الطيارات الانجليزيات السيدة اليوت لين وقد تزوجت حديثاً من السير جيمس هيث ملك الحديد وصاحب مناجم الفحم في انجلترا . وعمر للمروس ٣٠ سنة وعمر «العريس» ٢٥ سنة والسيدة اليوت لين هي اول امرأة انجليزية حصلت من وزارة الطيران على شهادة تخوّلها قيادة طيارات بهار كآب وقد برهنت على تفوقها في الطيران في ظروف كثيرة وقامت بمخاطرات عديدة

« هالك قبرها » ثم أوما الى ان اقرأ ما عليه من الكتابة فتلوت العبارة الآتية منقوشة على الرخام في ضوء المصباح

« هذا قبر لوزا مارينيت زوجة جان فرانسوا — العفة الطاهرة النقية — عليها رحمة الله ورضوانه »

فجنونا را كمين على ضربها والمصباح مايتنا وكانت ليلة مطيرة ، فجئت شائب التبت تضرب الرخام فترفض عنه رشاشاً ينساقط على جوانبه الاربع فينسكب منها ويصطب ،

تاملت هذا ثم تذكرت ذلك القواد الرقيق التاوي تحت ذاك الحجر الاصم ،

« في ذمة الله ذلك القلب الذي كان بذوب رقة ويغضب احساساً ! »

ومنذ تلك الليلة ، آلبت على نفسي ان اجعل زيارة هذا الضريح فريضة سنوية لا اقصر

ملك اسبانيا في مراكش



زار الملك الفونس الاسبانية في مراكش حديثاً وهذه صورته والى جانبه خليفة القوطه

رباعيات ————ات عمر الحيام

الشاعر الفارسي المشهور

— ٢ —

(١٨)

لساذ العقلاء والتديسون
الذين ملاؤا العالمين حكمة ورشدا
ذهبوا كباقي الانبياء الى الفناء
فكم الثري افواههم — وتبعتم كلهم
وحكمتهم .

(١٩)

آه اتركوا المفلأ وهلموا مع الحيام
لبدنكم عن حقيقة واحدة وهي ان الحياة
تنتهي بفناء
هي حقيقة واحدة وكل ماسواها كذب
وبهتان .

فالزهرة لا تمود اذا ذبلت

(٢٠)

عندما كنت في صباى
طرقت ابواب القديسين الحكاء
وسمعت محادثاتهم عن البقاء والفناء
فكانوا دائما يخرجون من الباب الذي
دخلوا منه .

(٢١)

زرعت مع الحكاء بذور الحكمة
وبدى ارهقت نفسي حتى ايميتها
واخيرا حصدت محصولا واحدا
هو (انى دخلت الحياة كما ينساب الماء
وساطير الى الفناء كالهواء)

(٢٢)

دخلنا الحياة قهرا ولا ندرى لماذا
وكالت ارواحنا نوج بالحياة ولا ندرى لماذا
وستفاد الحياة قهرا ولا ندرى متى ستفادها
قهر ولا ندرى لماذا

(٢٣)

بدون ان اسال او اسال
سأترك بطن الارض الى ابواب السماء السابعة .
حيث اتربع وانظر شذرا الى عقد الحياة
ولكن ليس لعقدة الموت أو عقدة القدر

(٢٤)

سأصبح كالرعد سائلا السماء
(أى مصباح وضعه القدر لنا ليهدينا ونحن
في الظلمة هائمون وستجاوبني السماء
(مصباح الظلام — يهديكم في الظلام)

(٢٥)

لاعد الى كاس الخمر واسألها سر الحياة
وشفنى فوق شفيتها
انها تجاوبنى
(اشرب — فلا مفر من الفناء)

(٢٦)

فهلما يا اولادى واملاؤا الكؤوس عمرا
قبل أن تحف عمر الحياة من الكؤوس
مررت في السوق في غسق الدجى
فرايت صانع الخزف يمحور في آنية من
الطين وتلك تعظم بين يديه قالة
رفقا أيها الاخ — رفقا

(٢٧)

املاؤا الكؤوس فستحوركم الايام
املاؤا الكؤوس فالساعات تمر تباعا
فلا مس مات — والقدر لم يولد بعد
وليس امامكم سوى اليوم — سوى الحاضر

(٢٨)

أنم تعلمون يا اولادى
كيف أنا طلقت الحكمة
واعتنت ما هي أجهل منها وارق
اعتنت بنت الحان وعصير الكروم الباقوتية

(٢٩)

الم تنته الخور التي يمرعونها
والشفاء التي تشمونها
يمثل ما ادمى اليه كل شئ . أى بالفناء
اذن فاعلموا انكم أيضا بالفناء ستنتهون

(٣٠)

صهايف القدر قد كتبت واتتهت
ولن يقوى صلاحكم وذكاؤكم
او دموعكم وتوسلاتكم
عسى أن تمحو حرفا مما كتبت

(٣١)

وهذا الاناء الازرق العميق
الذى نسميه السماء ، والذي تحته نحياء ونموت
لا ترفعوا اليه أيديكم طالين الرحمة والعدل
فإن لفحة من الهواء تطويه أيضا كما
تطوي بنا يد الفناء

(٣٢)

ان ما كتبت به الخليفة
سيقرأه اليوم الغمامى
فاملاؤا الكؤوس عمرا
قبل أن تحف عمر الحياة من الكؤوس

(٣٣)

الشيء الوحيد الذى أقوله الآن
هو أن يران الحقد — او لهيب الحب
تطفئه اللحظات التي تقضيها في الحان
ولا تؤثر عليها ما يضيمه في المبد

(٣٤)

آه — اذا مامت قاذفونى بحوار الكروم
واسقوا جسمي بماء الكروم
وعطوني باوراق الكروم
في حديقة كلها من أشجار العنب

(٣٥)

وأسفاه على الزرع
سيدهب بجميع وروده وأزهاره
وداك الليل الذى طالما صدح فوق الاغصان
من يدرى انه ربما لا يعود
عربها عن الانجليزية — محمود المنجورى

نبذة من الادب الانجليزي تاريخ المسرحيات في إنجلترا

— ٢ —

٤ — المصير الشكسبيرى :

و يعرف لا في المسرح فحسب بل في الادب الانجليزي أيضا باسم (العصر الذهبي) ويبدأ من ١٥٦٤ حتى ١٦١٦ ولما كانت نهضة المسرح والروايات التمثيلية برجع فضلها الى هذا النافذة المبكرى آثرنا أن نترجم له مع شيء من الايجاز بحيث نضع أمام القارئ صورة صحيحة له .

ولم شكسبير ثالث ثمانية أولاد لزوجين من أواسط الناس ما مارى آردن وجون شكسبير الذى كان تاجراً بشارع هنل بقرية سترادفورد . ومحمد وليم في السادس والعشرين من ابريل عام ١٥٦٤ وكان أبوه لذلك المهد ذا حظ راجح وبطمح الى منصب عمدة البلدة ولكنه لم يفلح . وبعد أربعة عشر عاماً من ميلاد صاحب الترجمة وقع أبوه في ضائقة مالية اضطرته ان يقطع على ابنه طريق العلم ويخرجه من الجامعة (١) وهو لم يخلق من العلوم الاماها وقبل بلوغه التاسعة عشرة اتخذ من آن هاناواى قريبة له وكانت تكبره سبعة أعوام وسد مامين من زواجه رجل بفردته الى لندن للسمي وراه رزقه . وفي ١٥٩٢ وجد مارى اليه في احدى مسارح لندن اذ دخل فيه ممثلاً ثم مؤلفاً وقد أثار نجاحه في التأليف حفيظة بعض الكتاب مثل جرين وأعجاب غيرهم مثل شتل .

وفي عام ١٥٩٣ نشر شكسبير قصيدته Venus & Adonis ثم قفى في عامه التالى بقصيدة Lucrece وعندئذ بدأت شهرته تتخلق في جو لندن ثم ظهر له عام ١٥٩٥ مقاطيع شعرية Sonnets هي مضرب الامثال

(١) وقد خرج شكسبير من الجامعة ومحموله قليل في اللاتينية والاعريقية ولكن هذه التسميات لم تحفظ والى ١٥٩٠ كذا وهذا ما لم يجار فيه كاتب انجليزي

القرية والحياة فيها ثم بدأ في كتابة بعض فصول من مسرحيات عمورة عن قصص قديمة وأولى هذه المسرحيات هي تيتس آندرويكاس ثم هنرى السادس ثم فقد حب عامل وكوميدي الاغلاط وحلم الصيف التى ملأها بأبرع شعره وادقه ثم اخراج المسرحية الغرامية الشهيرة روميو وجوليت التى لا تزال تعد المثل الاعلى في الوفاء والاخلاص ثم كتب حب عامل ثم ريتشارد الثاني والثالث وختم هذا الدور بمسرحية الملك جون . وقد كتب القصص الخمس الاخيرة فيما لا يجاوز العامين . واذا استثنينا مسرحيات الغراميات لوجدنا ان محصول الاول في المسرحيات كان قصصاً تاريخية .

ثانياً — (١٥٩٦ — ١٦٠١) :

لولا مسرحيتان أو ثلاث كلهما مآس وفواجح لكان هذا الدور في كتابات شكسبير هو الدور الحزلى وقد اقتضته بآجر البندقة التى بلغ بها السيادة في فنه ثم هنرى الرابع والخامس التى تعتبر ابلغ الهزليات التى كتبها ثم اعقبها بمسرحية « تعب كثير على لاشي » ثم « كما نحبها » ثم الليلة الثانية عشر ثم كل ما ينهى بالخير فهو خير وقد تميزت عقلية شكسبير بغير حياته اذ أصبح الآن ذا ثروة ضخمة محبوباً من المجتمع صديقاً لكثير من ذوى العظمة والجاه وعلى رأسهم الملكة وفي هذه الفترة أتخذ أباه من فقره واشترى قصره المعروف حتى اليوم وامتلك الاراضى الشاسعة ولكن ساء الحياة لا تدوم صحو اذ مالبت أن تلبث بالنيوم فتقبض على اصدقائه ومنهم من أعدم أو سجن ثم مات أبوه وولده الوحيد فكان لذلك الامر البالغ الذى نشاهده في الدور الثالث وهو مايسى في حياة شكسبير بمصر المآسى .

ثالثاً — (١٦٠٢ — ١٦٠٨) :

بدأ هذا العصر بمآسة يوليوس قيصر وقد شبه حياة صديقه اللورد اشكس بحياة بطل روما ثم هاملت (أمير الدنمرك) ودقة بدقة ثم كتب بعد ذلك السبع مسرحيات الآتية وهي

في البلاغة الانجليزية حتى اليوم ثم استمر في تصوير وتأليف المسرحيات حتى بلغت ٣٧ عدداً وأصبح ينظر اليه بعين الإعجاب طوال خدمته للمسرح ثم أوقف تأليفه عام ١٦١١ اذ عاد الى بلده سترادفورد أن ابغون ينشد الحدوه والراحة والعزلة ومات ١٦١٦ بعد ان خدم الادب والمسرح لاني إنجلترا بل في العالم أجمع .

وستقدم في هذا المقال تحليلاً مفصلاً لادوار الشاعر وكتابه ليعرفوا شيئاً عن هذا الرجل الذى يحفظ له كل بلد ذكره ويعترف بعقريته ونبوغه .

بدأت حياة الشاعر الادبية — كما أسلفنا — عام ١٥٩٢ حيث أظهر كفاءة وقدرة في بعض الادوار البسيطة التى وكلت اليه أداؤها ثم سرعان ما انتظم في عداد كبار ممثلى الفرقة وما لبث أن أظهر مسرحيات بتصوير بعض القصص القديمة وشاركه في ذلك بعض مثقفى الجامعات ثم ألف بمفرده مسرحياته المعروفة ويعزى فضل شكسبير في قوة مسرحياته كما يعزى الى مارلو وبن جونسون — الى تجاربه ومعارفه كمثل . ولو تتبعنا مسرحيات شكسبير نجد ان مناته ودقه ظهرت في مآسبه Tragedies التى كتبها بين ١٦٠٢ و ١٦٠٩ ونلاحظ أن قوته بدأت تضعف بعد ذلك ولكن هذا الضعف لم يمنعه من الاحتفاظ بديع ابتكاره ودقة شعره وقوة تصويره الشخصيات المختلفة حتى كف عن الكتابة عام ١٦١١ . وتنقسم حياة هذا الشاعر الى ادوار أربعة .

اولاً — لم يبارح شكسبير بلده قبل أن يكتب شيئاً فاول محموله قصيدة Venus & Adonis والدليل على ذلك أنها مليقة بوصف منظر

من دلالة على عقيدته الدينية وليس ممكنا أن نضع أمام القارئ تحليل هذه العقيدة بل يمكن أن نقول أنه كان يعتقد في قدرة الله واليوم الآخر والعقاب والثواب والقضاء والقدر . وهاك جملة طائفا رددتها هاملت

« هناك الله يشكل حياتنا ويصورها كيف شاء .. » اما عقيدته في الدنيا فمضى أن أحكام العالم تكافئ، الحسن منها بلغ احسانه وتماقب المسوء منها قلت أساءته وليس يمنع عقاب الدنيا وتوابه عقاب الآخرة وتوابها .

ويعد شكبير زعيم النهضة المسرحية بحق في العالم الغربي كله . وبجوت شكبير بدأ المسرح في الانحطاط تدريجيا حتى اغلقت المسارح الانجليزية بأمر البرلمان عام ١٦٤٢ وهذا الدور والذي يليه هو موضوع مقالنا القادم

محمد كمال السويقي

دبلوم المعلمين العليا

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ البوي » و « البلاغ الاسبوعي » في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لابي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

في مراکش

معهد « البلاغ البوي » و « البلاغ الاسبوعي » في مراکش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم مدينة — بطوان مراکش —

في السودان

معهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الحاجة بقولا ديمزى كايفانيدس صاحب مكتبة « البازار السوداني » بمدينة السردار أمام محطة التزام الوسطى وفروعه في أم درمان والخطوم بحري وعطيرة وبورسودان وواد مدني وسنجة والايض .

٢ — تصويره الاخلاق

وهي أم عزم من مميزات المؤلف المسرحي وكان شكبير فيها الجلي وقد ساواه بعض المؤلفين في تصوير بعض الاخلاق ولكن أحدا منهم لم يجار في تصوير الاخلاق جميعها . فإن الاخلاق التي صورها لنا لتس جميع الطبقات طائفا وسافلها وجميع الدرجات طيبها وقبيحها مع التنوع والاختلاف فكان يعطى للجسمور — متفرجا وقارلا — صورة حية لما يظهر في ذلك العالم وقد استمد قدرته على هذا التصوير من ملاحظاته الشخصية . وما هو جدير بالملاحظة ان الشخصيات النسوية في مسرحات شكبير أمتمن من الشخصيات الرجولية ٣ — الثانية في تدبير الحوادث وأحكام جواهر القصة .

لم يقدمه مؤلف يدانيه في هذا . وكثيرا ما أخرج صاحب الترجمة مسرحية مكونة من قصتين أو أكثر حورها أو بدلها ثم أدجها فتزيد بذلك طعنة وقوة وألبك تاجر البندقية فأنها تتألف من قصص أربع هي : قصة الرباط وقصة علبة الحل وقصة لورزو وجيسكا وحادثة تبادل الخوانم وقس على ذلك قيمة مسرحياته ٤ — لنته وبلاغته .

ومسرحيات شكبير عمولة بفصيح الكتابات وبلغتها ولا تخلو معظمها من استعارات جذابة أو تشايب بدعة وكلها حجة في الادب الانجليزي وأبلغ ما كتب في مسرحياته وتشارد الثاني وهنري الخامس ويوليوس قيصر وهاملت وما كيت . أما محموله في الانماط والتعابير فلم يصل اليه كاتب انجليزي حتى الآن ٥ — شعره .

ليس لنا أن ندلل على قوة تأثيره ودقة أسلوبه ورائق خياله فإن الاشارة والاغاني التي تقرأها في دواوينه ومسرحياته لتندل على مبلغ قدرته وكفى أنه الشاعر الوحيد الذي ترجم قصيده الى لغات عدة وأحبه كل من قرأ له شعره ٦ — مذهبه الديني والأدبي .

اتضح منزى مسرحياته الأدبي الذي يرى الى تهذيب النفوس كذلك لم تغل تلك المسرحيات

عطيل ومكبث وليرنو وليس كرسيد اوكلو باطرة وكرولا فوس وتيسون وقد أظهر فيها خطايا الانسان وأحكام القدر القاسية التي لا تقبل نقضا ووخز الضمير المؤلم ومقاومة الضعف والاستكانة والغبانة والشهوة والحقد والمقوق بل دون فيها صفات البشرا جميع

رابعا — (١٦٠٨ — ١٦١٣)

أراد الشاعر أن يسرى عن نفسه بعد تلك المأسى التي أفزع بها الناس فكانت كتابته بعد ذلك رقيقة هادئة تظهر فيها روح البساطة والسكون والمسرحيات التي كتبها في هذا الدور هي قصة الشتاء ومبيلين والماصفة وقد ختم حياته المسرحية بقصة هنري الثامن التي ماونه في انعامها (فلتشر) وسيجيء ذكره فيما بعد . وقد كتب معظم هذه المسرحيات في سترافورد ثم طاب له العيش فيها فازمها ثلاث سنوات هادئا ساكنا لا يكتب شيئا حتى رافته منيته في ٢٣ ابريل سنة ١٦١٦ بعد أن عمر اثنين وخمسين عاما كاملة .

والى القارئ تحليل كتابه شاعر الانجيلز الكبير :

١ — شخصياته الفكهة وتهذيب المسرحيات الهزلية

كان الكتاب قبل العصر الشكبيري رمون بالمسرحيات الهزلية Comedies الى اضحاك الجمهور بتمثيل الحوادث والحركات المضحكة وكانت شخصياتهم التأليفية جافة باردة ندر أن تلقى من النظارة عطفًا . أما شكبير فإن شخصياته على النقيض من ذلك من أرق الانواع وأحسن شخصية كتبها شكبير هي « فولستاف » فدرايتي هنري الرابع والخامس ورغم ما بها من ضعف خلق فهمي تلقى من النظارة والقراء عطفًا شديدًا ويلاحظ ان مسرحيات شكبير الهزلية هي التي يصورها الشخصية لا الحوادث . وانها لبراعة لم يفقه فيها مسرحي فقد أدج الحوادث المضحكة في المناظر المؤلمة فيجعل منها وحدة تأخذ بالقلب من كل نواحيه .

اعلام الموسيقى

شوبرت

هو فرانسيس بطرس شوبرت ، ولد في فيينا في ٣١ يناير سنة ١٧٩٧ . وكان والده من فلاحى مورافيا وقد اشتغل بالتدريس حينما من المدرس ، اما والدته فكانت قبل زواجها طاهية . وقد سلك أخواه ، إيجناز وفردينا ند ملك ابهما . اما شوبرت فقد ظهرت مواهبه وميله للموسيقى منذ الصغر ، فكان يلقى عن أبيه دروسا في الكنتجة وعن اخيه اجناز دروسا في البيانو . وسرطان ما فاقهما وبز عليهما فاسلماه الى هوزر البارز على الارغن في احدى الكنائس . وقبل ان يبلغ الحادية عشرة كان يقود جماعة المنشدين في كنيسة لينشتال ، حيث كان والده مدرسا . ومن ثم التحق بمعهد للتعليم ، بعد افراذه للالتحاق بالمعابد والكنائس ليقوموا بإدارة الموسيقى هناك . وما كادوا يرونه حتى الحفوة في الحال بجوف المدرسة كعازف على الكنتجة ، ثم صار رئيسا له .

وكان التعليم بذلك المهد غير منتظا والتلاميذ غير معنى بهم فكثيرا ما تركوا الساعات الطوال بلا طعام ، وفي الشتاء لم تكن وسائل التدفئة نهارا لهم ، فيحضروا دروسهم وهم طاوون ومقرورون ، ولكن نفس شوبرت النافذة للتقدم والنجاح لم تكن ليفنيا مثل تلك العقبات وقد أمكنه أن يكون له وسطا من الاصدقاء الاوفياء ، لان رفاهه كانوا يفخرون به وبنوغيه وكان من بين أساتذته المديدين ، سبون ، يعطف عليه عطايا أويوا ويمهد له سبيل العلم ، وكثيرا ما زوده بالكتب للموسيقى الثمينة التي لم يكن يتاح لثله الاطلاع عليها والنهل من مواردها . وفي هذه السنوات الخمس التي قضاه شوبرت في المعهد ، لم يترك با من أبواب التأليف الموسيقى إلا ولجه ودرب نفسه عليه .

ولما ظهرت له سيمفوني (D) في ٢٨

١ أكتوبر سنة ١٨١٣ علم أساتذته ان هذا الطالب لم يعد في حاجة للتعليم والمدرس .

ثم التحق باحدى المعاهد كساعد مدرس . وفي هذه السن المبكرة كتب بعض قطعه البديعة ، ومن فيها تلك الانشودة الخالدة (الملك الازلي) التي جاءت بدعة من البدائع ، وطرفه من الطرف من شاب في الثامنة عشرة من عمره . وحدث ان فرايز فون شوبر ، وهو شاب في سن شوبرت سمع كثيرا من مؤلفاته ، لما كاد يصل الى فيينا حتى بحث عنه الى ان وجدته ، ولما رآه مسجونا في ذلك المعهد أخذه اليه قائلا له انه يلزمه ان ينمى مواهبه ويفرغ لفته . فذهب مع شوبر تاركا التدريس وأمضى معه بضع شهور قلائل حدث في أثنائها خلاف بين بين أخى شوبر الاكبر وشوبرت فافترق عنهما . وكان في هذا الوقت قد تعرف الى « فوجل » الممثل المسمى الذي صار فيما بعد أعز صديق له ، فكان يأخذ قطعه الغنائية ويلقيها على الناس في المجتمعات الخاصة والعامة ، كلما لاحت له فرصة . وفي عام سنة ١٨١٨ صار شوبرت مدرسا للموسيقى لاسرة الكونت جوار استراشازى ، بربلس ، هنغاريا ، حيث وجد في جمال الطبيعة المحيطة به ملاملا روحه بهجة ونشاطا . وفي نهاية هذه السنة شوه شوبرت راجعا الى فيينا مع الشاعر ، مايرهوفر ، فكانا يلزمان سجنينهما ، الاول منكبا على الاقام ينمقها ويكتبها والثاني على الاشار بفتها وزنها . وفي ٢٨ فبراير سنة ١٨١٩ ظهر شوبرت للناس كؤلف موسيقى حيث عرضت له قطعة اسمها « شكوى شفر » Schafers Klagelied في احدى مسارح فيينا . وفي صيف هذا العام قام برحلة مع صديقه فوجل ووجد وقتا لتأليف عند ماحط رحالهما في

ستير Steyr فوضع محامية لليانا اوبرا ١١٤ ثم مثلت الاوبريت الكوميدي « التوامان » Zwillingesbrüder التي انتهى منها في ١٩ يناير سنة ١٨١٩ على مسرح كارلشبيرتور في ١٤ يونيو سنة ٨٢٠ وظهرت مؤلفات مطبوعة لأول مرة في ابريل سنة ١٨٢١ وذلك حينما أخذ صديقه من المعهد القديم ليوبولدسولز صديق آخر يدعى جيمش في طبع انشوده الملك الازلي ، على نفقتها الخاصة . ولما انتشرت أنشيد شوبرت واقبل عليها القوم ، نهفت الناشرون على طبعها حتى لقد طبع منها في أقل من ثمانية أشهر عشرون قطعة ولكن شوبرت لم يكن من وراء ذلك فائدة مادية كبيرة . وفي عام سنة ١٨٢٢ أنم شوبرت اوبرا الفونسو واستر بلا ، التي وضع الفاظها ونمقها شوبر ، فلم تمثل في حياة مؤلفها بل اخرجها ليصكت لأول مرة في ويمر سنة ١٨٤٥ ولم تلق النجاح الا عام ١٨٨١ حينما غيرت الفاظها التي وضعها شوبر باخرى جديدة ومثلت في كارلسرو . وفي عام ١٨٢٢ أيضا اخصى شوبرت من سيمفوني B. minor وكذلك تعرف بوير و جهوفن . وفي عام ١٨٢٣ كان شوبرت قد تشبع بروح الدراما في الموسيقى فألف نهاية السرعة اوبرا « فيرابراس » المكونة من ثلاثة فصول . ولكنه بعد اتمامها ووضع موسيقاها ، خبل اليه انها ليست جيدة اوضع والتأليف فاخفاها مع قطعة تدعى روزاموند ولم يعثر عليهما الا عام ١٨٦٧ بواسطة السيد جورج جروف ، اذ وجدها في ملف أوراق لم يلبس منذ اربع وأربعين سنة — ثم رجع شوبرت ثانية الى اسرة استراشازى في بربلس وعندها وضع قطعا عديدة لليانا ، لتأليفه ابنتى الكونت ، ومن بين هذه القطع قطعة جميلة جدا تدعى تسليمة بحرية ، Dinertissement Hong واصل موسيقاها ماخوذ عن بعض الاغاني التي سمعها شوبرت من خدم الكونت المجريين وفي صيف ١٨٢٥ قام برحلة جميلة مع فوجل ، فكانا يقابلان

ومن بين جميع المؤلفين الموسيقيين يظهر لنا شوبرت علما خافقا ونيراسا منيرا . وتظهر بين تأليفه روح شعرية مخلقة في سماء الخيال التي الجميل ، وكانت معظم الاوقات التي يقضيها في التأليف ، هي في الصباح فكان يجلس للكتابة ثم يقوم وقد وضع عدة قطع غنائية في بضع ساعات قلائل . وهو كؤوف للاوركسترا لا يبارى في ترتيب افكاره وجمال موسيقاه وانسجامها .

ورغم قصر الحياة التي عاشها قد ألف خمسمائة قطعة للفناء وعشر سيمفوني (عدا اثنتين لم تكمل) ، وست قطع موسيقية ، ومجموعة عديدة من السونات والمراثيات للبيانو ، وكذلك الرباعيات والخماسيات ، وعدة أوبرات وكافكاها وافتتاحيات ، فزاعظم الموسيقيين الذين عمروا طويلا ، وكفى شهادة تهمون غراله ودليلا على عظمته وعبقريته .

مدحت مام

بجولة طويلة مع قمر من الاصدقاء فاداليه الضعيف والمرضى . وفند كل شبهة للاكل والشرب . ومع ذلك مازال « شعلة ملتهبة » فكان لا يبا بمرض ولا ضعف ، وكان يحدث دائما باثماله ومشروعاته التي لا تعد . وكان كلما سمع قطعة ليهوفن دبت الحمية والنشاط في نفسه ديبا فيقوم للعمل والاجهاد . وفي ١١ نوفمبر أرسل الى شوبرت يقول له انه قد مضت عليه سبعة أيام لم يذق فيها طعاما ولا شرابا ، ويطلب منه بعض قصص كوبرليقرأها . وبعد أيام قلائل اشتد عليه الضعف وزادت وطأة المرض وظهرانه مصاب بحمى التيفوس التي لم ترم شيا به ونبوغه فعمدت تلك الشعلة في ١٩ نوفمبر سنة ١٨٢٨ وتبعا لوصيته وضمت رفاته قرب رفات يهوفن وهو اذ ذاك في الثانية والثلاثين من العمر . ولكن بجمع فينا القى قام مطالبا برفاته ، واجيب طلبه فنقلت الى فينا في ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٨٨ .

بحساب أبنائها حلا ، وكانا يمرضان قطما لشوبرت فيفيها فوجل ويساعده شوبرت ومما دائما ابدا ناجحان يصنف لهما

ومع ذلك باع السبع قطع التي ألفها في رحلته وكانا يمرضانها مما يبلغ عشرين جنبها فقط . وفي عام ١٨٢٦ وضع رباعية وسونات للبيانو (C) التي اشتهرت باسم Fantasia ، وكذلك قطعة غنائية (من سلفيا ؟) و (انشودة الشراب) في مارك اهوني وكليوباتره . وفي خريف هذا العام عرض عليه منصب مدير الموسيقى في مسرح فينا فرفضه ليتفرغ لتأليفه . وبعد عدة شهور عرضت أناشيد شوبرت على يهوفن وهو في فراش الموت فاعجب بها وقال « ان شوبرت شعلة متقدة » ولكن مرضه الشديد حال دون اطلاعه على باقي أعماله وكثيرا ما كان شوبرت يود ذلك الرجل الذي يحترمه ويحبه ولما أتت نهاية الجبار ، كان شوبرت أحد حملة المشاعر في جنازة يهوفن .

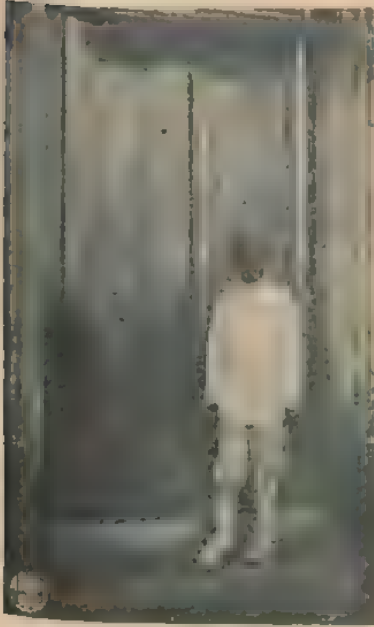
وفي عام ١٨٢٧ صار شوبرت عضوا فخريا في الجمعية للموسيقية فيينا ومن ذلك الحين تولد في نفسه شور ونشاط جديدان . فظهرت سيمفوني رقم ٩ . C . وقد قاقت كل ما وضعه وألفه ، ولقد كانت تلك السنة بمثابة عصره الذهبي فخرج بجانب سيمفوني قطعة موسيقية Mass وأوراتوريو (انشودة الحرب لمريم) Marian's War-song وبمسمية في C وثلاث سنوات للبيانو وكذلك ألف عدة أناشيد . وفي مساء ٢٦ مارس ظهر شوبرت في مسرح موسيقي لأول مرة وللمرة الوحيدة ، وكان ذلك بهاعة فينا الموسيقية الكبرى وهناك تألق نجمة تألقا لم يشهده من قبل وتماقت الأصوات عليه من كل صوب وحذب . فمظمت جهوده وتمكث عمله . وفي أواخر أغسطس انتقل مع أخيه وقد أنهك الاجهاد الى منزل في ضاحية ويدر . ولكن يظهر ان ذلك التغير الذي طرأ على حياته أثر في صحته التي أضاعها الاطراط في العمل . وما كادت تموداله عص العافية حتى قام

غرائب الامر بكين



اشتهرت امريكا بانها بلاد الغرائب واشتهر أهلها بيلم الى كل عريب شاذ . ومن دلالات ذلك هذه الصورة وأصلها ان رجلا امريكي راهن بعض أصدقائه على فور دمبسي على تني بطلي المصارعة المعروفين ، بحيث لو خاب أمله وفاز تني يسير باقه ببصة في شوارع واشنطن . وقد خسر الرجل الرهان فنذرتعه وهذه صورته وهو يحرك البصة باقه في الشوارع !

ملبون نسمة وواصتها بنوم به Pnom Penh
وأهلها أقرب إلى الصينيين منهم إلى أي شعب
آخر وحضارتهم مأخوذة من حضارة
الصين والهند



صاحب الخلاء الملك مونيونغ ملك كمبوديا
الجديد في ملابسه الوطنية

في مملكة كمبوديا

ذكرنا في عدد سابق شيئاً عن ملك كمبوديا
المتوفى وعن زوجته ، وعن رحلته بأوروبا .
وقد صعد العرش بعده الملك مونيونغ وترى
صورته بهذه الصفحة . وكمبوديا قطر من أقطار
الهند الصينية وهي مملكة غير مستقلة وواقعة
تحت الحماية الفرنسية وعدد سكانها يقرب من



مخرج لمجد أرى في « بنوم به » عاصمة كمبوديا



مدخل معبد ودي في « انجكوروات » في كمبوديا يرى بعض النساء يرتعن رنسة دينية



برنارد شو

إذا فاطمها من كل المكاتب الشهيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ مصر

خلاف : قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو اكثر الى مصر و الى السودان والمخارج



آخر صورة للكاتب الارلندي الاكبر برنارد شو
نشرها بمناسبة التصريح الذي اخرج به سياسة
السيود موسولينى في التيرول وقال فيه أن
السياسة الفاشية قد فشلت في صنع التيرول
بالصيغة الإيطالية ، وقد انتصر برنارد شو في
ذلك التصريح لكان التيرول كما انتصر من
قبل للأقليات والشعوب التي اغتصبت حقوقها
وبذكر المصرون ما كتبه تأييداً للقضية المصرية

کرونوٹر زون

اضبط واقر اصناف السماعات في العالم

بمحل فرئيس يا بازيان الساعا على الشين بمصر العلية بخبر
 روضه بمحل جميع مران الساعا المشورة في العالم من له روضه
 والعدد وساعات العاظم ومنها ما انما من ضرورة هذا
 عدد لزوم الساعات والساعا على ونظارات طبية
 ورش تصليح كذا في الساعات ايضا متعة وتصليح جميع اصناف
 الساعات التي تفرغ تصليحها في اخرى لمحل بمكة الطاهي

- | | |
|--|--|
| ١٧ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد | ٥٠ قاموس المصري — انكليزي عربي |
| ٢٠ روح الاشتراكية (لغوستاف لوبون) | ٧٠ » » عربي انكليزي |
| ١٠ الآراء والمعتقدات | ٥٠ » المدرسي » وبالعكس |
| ١٠ الحضارة المصرية | ٣٠ قاموس الجيب » » |
| ٢٠ ملق السيل في مذهب النشوء والارتقاء | ٢٠ » » عربي انكليزي فقط |
| ١٠ اليوم والغد (سلامه موسى) | ١٥ » » انكليزي عربي |
| ١٠ مختارات سلامه موسى | ١٠ التحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية |
| ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان | ١٢ الهدية السنية » » باللفظ |
| ١٠ اناطول فرانس في مبادئه (شكيب ارسلان) | ١٠ القصص المصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة) |
| ١٥ في اوقات الفراغ للدكتور هيكل بك | ٥ مركز المرأة في شريعة موسى وحمورابي |
| ١٠ عشرة أيام في السودان | ١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد) |
| ١٨ التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك | ١٠ الفريال (مخايل نسيمة) |
| ١٥ الزينة الحمراء (اناطول فرانس) | ١٠ مسارح الاذهان (٣٥ قصة مصورة) |
| ١٠ تاييس | ١٠ رواية فاتنة المهدي ، واستعادة السودان |
| ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد) | ٨ » الاتهام المذنب (اسعد خليل داغر) |
| ١٥ اسرار الحياة الزوجية | ١٢ » أهوال الاستبداد (خليل بيدس) |
| ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) | ٢٠ » باردليان (٣ اجزاء لطاينوس عبده) |
| ١٥ الدنيا في امريكا (للاستاذ أمير بقطر) | ٢٠ » فوستا » |
| ١٠ المرأة الحديثة وكيف نسوسها (مداشمين) | ١٦ » كاييتان » |
| ١٠ حصاد المهشم (للاستاذ ابراهيم المازني) | ١٦ » الساحر العظيم » |
| ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غري) | ١٥ » فلبرج » |
| ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها | ١٠ » فارس الملك » |
| ١٠ مكابد الحب في قصور الملوك (اسمخيل داغر) | ٥ » مروضة الاسود » |
| ٥ خواطر حرار (للاستاذ الجمل) | ٥ » روكمبول، ١٧ جزء » |
| ٢ بول دي شوف القاجرة | ٥ النفس الحائرة (لقريده حبشي) |

الباعة المتجولون في الهند



بعض الباعة المتجولين في شوارع بمباي
وهذا منظر مألوف في الهند

مرصد فوق السطح



أنشئ هذا المرصد فوق سطح بيت ذي تمسين طبقة في هانوفر بالمانيا

Longines

STANDARD OF THE WORLD

9 Grand Prizes



Sole Agent:
KRAMER
COYPT-ROUSINE

لويجينجس

لبيون كرامر وشركاه

القاهرة - الاسكندرية - القدس - وينا - وينا
شبابي - شبابي - شبابي - شبابي

قبل أن تشتري ما يلزمك من
المجوهرات والساعات

اقصد محلات كرامر

بشارع النخاو بشارع الموسي

حيث تجد أحسن وأجمل مختارات

من المجوهرات والمهدايا

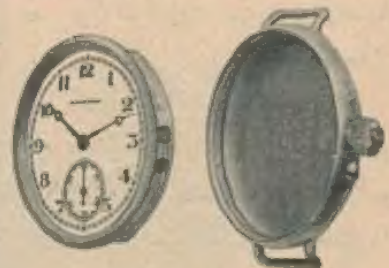
باسعار متهاودة للغاية

نمر مخصوص لاجابة طلبات الاولاد

ارسلوا خطابكم بعنوان :-

محرمات لبيون كرامر وشركاه

صندوق بوسنة نمرة ٣٤٨ بمصر



ساعات تفانس وتش

المصنوعة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه

بالقاهرة - الاسكندرية - القدس - وينا - وينا



حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وجود الاخ الاكبر قائدة في بعض الاحيان) وهذا كلام مليء بالمغالطات الفاضحة فان وجود انجلترا — أوام مصر الاكبر كما زعم تلك الجريدة — لم يمنع من ضياع جفوب ومن فقد اقطار عديدة اخرى تعرف الملحقات ، بل كان وجود هذا الاخ الاكبر هو سبب ضياع تلك الاجزاء من جسم مصر

ثورة الرعبيين على الدستور

كان الرعبيون يراون في أغراضهم ويدارون في اقوالهم ، وكانوا مع ذلك لا يتألمون من الامة ذرة من الثقة وهي التي عرفت شر أعمالهم وخبت نيابهم وأيقنت ان عصابتهم ما اجتمعت الا لتقضى دعائم الدستور والقضاء على سلطة الشعب واقامة صرح الاستبداد .

ولكن لا نمر ما عدل الرعبيون في الايام الاخيرة عن رايهم المعهود وراحوا يفسحون عن نيابهم السيئة دون موارد بل في حق ودعوة ، وكانوا يخيل لهم ان امانهم البعيدة أوشكت ان تصحق كما يحرم الظآن ان السراب ماء يوشك أن يبلته .

ولذلك قامت جريدة « الاتحاد » بحملة صريحة على الدستور والحكم النيابي في مصر وقد بدأتها بمقالة يوم أول نوفمبر الجاري جاء فيها ما يأتي .

(لست نؤي أن تدخل في جدل عقيم مع الذين يعشون بالادغام ويتبنون الخيالات ويقولون ان الدستور حق أخذته الامة من دوى السلطة بقوة ساعدها وانزعت من ذوى الشأن بعد سيفها . ولا نريد أن نحاول رد خطأ من زعمون ان الامة في هذه الحالة الراهنة مصدر السلطات وان البرلمان بمجلسيه يمثلها تمثيلا صحيحا والمدعش في هذه الحالة الثرية الشاذة التي تعيش فيها في هذه الايام انه بينا يدعى المنافقون والكاذبون ان الامة

و نحن نعرف ان الاحق الذي كتب ذلك الكلام اقل من ان نعى بشأه ولكن وراءه تقرا لا يفتأون يدسون للدستور ويحاربون الحكومة الدستورية وهؤلاء لا يصح ان تبق لهم عصاية يسمونها حزبا كما لا يصح ان تبق عصاية من الصمصم وقطاع الطرق . فقل تندرج الحكومة بالحزم وتقضى على الرجعية في مصر القضاء الاخير ؟ أ . ط

استدراك : نشرنا في الصفحة التاسعة عشرة من هذا العدد صورة صاحب السمو الامير قاروق ولي العهد وقتلنا مبرأ ان سموه كان في مصيف فيتل مع صاحبة الجلالة الملكة . والحقيقة ان سموه وأخوته لم يباحوا مصر ولم يرافقوا صاحبي الجلالة والديهما في السفر الى أوروبا .

تخليدا لذكرى سعد زغلول باشا نجاح لا مثيل له

صورة فنية زينة بالالوان على قماش تيل مبروزة باطار ذهبي مكبرة عن صورة

مقدمة لنا من دولة الرئيس

ترسل طرد بمرسلة خالصة المجرة

مقاس الصورة

الكبيرة ٦٠ X ٨٦ سم ٨٥ قرشاً

الصغيرة ٤٩ X ٦٩ « ٦٨ »

وقد طلب منا هذه الصورة كثيرون من عظماء المصريين منهم سادة اللواء عبد الحميد راغب باشا الذي قال في خطابه انه سيحتفظ بها دائماً دامت حيا . وستكون ميراثا لاولاده من بعده

مطرب وكلمة في جميع المجلات

الخاتمة مع الحواجة اميرتو ماسوني يشارح صالح بك الحديدي مرة ٨ بحرم بك او ممرامر الهندى حسن فراج س . د . ب . ٢٠٥٦ بلاسكندرية



فهرس هـ هذا العدد

| الصفحة | الموضوع | الصفحة | الموضوع |
|---------|--|---------|--|
| ٣٥٥٢ | حوادث الاسبوع : مسألة بحيرة تسانا . المصحف الانجليزية | ٢٠ | مصر ومالك البلجيك — صورة صاحب الجلالة الملك فؤاد |
| ٣ | تستغل مسألة تسانا . ثورة الرجعيين على الدستور | | بزور قر الجندى المجهول فى بروكسل |
| ٥٥٤ | الرجل الذى لا يضحك : للاستاذ عباس حافظ | ٢١ | بقية ساعات بين الكتب — روايات شكبير تمثل فى مصر (معها صورة) |
| ٧٥٦ | فى عاصمة الهند : للمرية الفاضلة الآنسة زكية عبد الحميد سليمان (معها احدى عشرة صورة) | ٢١ | صفحة السيدات : نشأة اديسون وفضل أمه فى تكوين مجده ، للمرية الفاضلة نبوية موسى |
| | تمهد لدرس المنطق : للاستاذ عمر عنايت — التعلب الاليف (صورة) | ٢٣ و ٢٢ | أمثلة الجمال لدى مختلف الشعوب (معها سبع صور) |
| ٩٥٨ | بقية : فى عاصمة الهند — ولى عهد ايران (صورة) | ٢٦-٢٤ | قصة البلاغ : لوزا للقصى المعروف جوى دى موباسان |
| ١٠ | عشرة أيام بين القاهرة واسوان للاديب عبدالفتاح افندى صقر | | وتعريب الاستاذ محمد السباعى — ملك اسبانيا فى مراکش — بقية : الجهاز التنفسى |
| ١١ | احدث المعلومات والآراء : منازل القد القريب | ٢٧ | رباعيات عمر الخيام الشاعر الفارسى المشهور، تعريب الاديب محمود المتجورى |
| ١٣ و ١٢ | ساعات بين الكتب : شكبير، للاستاذ عباس محمود العقاد (معها صورة) | ٢٩ و ٢٨ | نبذة من الادب الانجليزى : تاريخ المسرحيات فى انجلترا للاستاذ محمد كمال السويفى |
| ١٥ و ١٤ | الجهاز التنفسى : للدكتور محمد بشير | ٣١ و ٣٠ | اعلام الموسيقى : شوبرت : للاديب مدحت افندى حاصم — غرائب الامريكين (صورة) |
| ١٧ و ١٦ | الورائة : العوامل التى تؤثر فى تكوين الجنين وتشكيله للاستاذ رمسيس جبرائيل الحامى | ٣٢ | فى مملكة كبوديا (معها ثلاث صور) |
| ١٩ و ١٨ | الزيارة الملكية لفرنسا والبلجيك : صورة صاحب الجلالة الملك فؤاد يزور مسجد باريس — صورة جلالة الملك فؤاد يلقي خطابه بالاكاديمية بباريس — صورة صاحب السمو الامير فاروق ولى العهد (صورة) — صاحبى الجلالة ملك | ٣٣ | برنارد شو (صورة) |
| | | ٣٤ | مرصد فوق السطح (صورة) — الباعة المتجولون فى الهند (صورة) |